

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونبندر قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم سمعي بصري

رقم التسجيل.....

الرقم السري.....



تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السمائي

دراسة تحليلية لفلم Am mortel

تحت إشراف:

مسا هل محمد

إعداد:

❖ تو هامي على

❖ خشلاف حسام

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و تقدير:



أولاً و قبل كل شيء فالشكر لك أنت يا الله على فضلك و نعمك و عونك لنا على إتمام هذا العمل هذا العمل المتواضع فالحمد لك ربي حتى ترضى و الحمد لك إذا رضيت و الحمد لك من بعد الرضا.

كما نتقدم بأسمى معاني التقدير و الشكر إلى الأستاذ على هذه الرسالة الأستاذ و الدكتور "محمد مساهل" على كل الدعم الذي قدمه لنا و على نصائحه السديدة التي لطالما أفادتنا.

كما نتقدم بالشكر و أسمى عبارات التقدير و الاحترام للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث المتواضع.

و كذلك نتقدم بخالص الشكر إلى موظفي المكتبات بكلية علوم الإعلام والاتصال الذين سهلوا مهمتنا للحصول على المعلومات اللازمة من الكتب و المجالات و الدراسات المتخصصة.

و في الأخير نتقدم بالشكر إلى جميع الأصدقاء الذين ساهموا معنا في انجاز هذا العمل.



# الإهداء



إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار.

إلى من أحمل اسمه بكل اعتزاز و افتخار.

إلى من أرجو من الله أن يمد عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار: والدي

العزیز.

إلى ملاكي في الحياة: حكمتي ... و علمي.

إلى في الحياة: أدبي ..... و حلمي.

بسمتي في الحياة: نجاحي .... و تفاؤلي.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب: أمي

حياتي.

إلى من هم أقرب إلى الروح من الجسد ... سندي و قوتي: إخوتي و أخواتي.

إلى أحب الناس و أقربهم إلي .... إلى كل السمة الصادقة و القلب الطيب: أصدقائي.



## فهرس المحتويات

### فهرس المحتويات

الفصل الأول : الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة.....	ص 05
أهمية الدراسة.....	ص 05
أسباب اختيار الموضوع.....	ص 06
أهداف الدراسة.....	ص 8
مفاهيم الدراسة.....	ص 9
الدراسات السابقة.....	ص 16
7منظور الدراسات السابقة.....	ص 22
8منهج الدراسة.....	ص 23
8عينة الدراسة ومجتمع البحث.....	ص 24
أداة جمع البيانات.....	ص 27

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### 1 التكنولوجيا الرقمية :

- 1.1 مفهوم التكنولوجيا الرقمية.....ص25
- 1.2 خصائص التكنولوجيا الرقمية.....ص27
- 1.3 وظائف التكنولوجيا الرقمية.....ص30.
- 1.4 صناعة الصورة الذهنية .....ص33.
- 1.5 تقنية الرقمنة في صناعة الصورة السمعية البصرية.....ص35

### 2 الإخراج السينمائي:

- 2.1 الأساليب الفنية المستخدمة في الإخراج السينمائي.....ص39
- 2.2 زويا التصوير.....ص43
- 2.3 الصوت.....ص47
- 2.4 الخدع السينمائية.....ص52
- 2.5 التوليف الإلكتروني (المونتاج).....ص56

### 3 الخيال العلمي:

- 3.1 مفهوم الخيال العلمي .....ص57
- 3.2 بدايات ظهور الخيال العلمي.....ص60

3.3	أنواع الخيال العلمي.....	ص... 62
3.4	خصائص الخيال العلمي.....	ص... 63
3.5	وظائف الخيال العلمي.....	ص... 64
3.6	أسس الخيال العلمي.....	ص... 65
3.7	مستقبل الخيال العلمي.....	ص... 66

### الفصل الثالث : عرض وتفسير البيانات

1.	عرض وتحليل البيانات.....	ص... 96
2.	نتائج الدراسة .....	ص... 102
3.	أفاق الدراسة.....	ص... 104
4.	قائمة المراجع.....	ص... 114
5.	قائمة الملاحق.....	ص... 120

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	جدول يوضح نوع اللغة المستخدمة في الفلم السينمائي am mortel	الجدول رقم ( 1 )
68	جدول يوضح نوع الشخصيات في الفلم السينمائي am morte	الجدول رقم (2)
70	جدول يوضح المظهر الخارجي في الفلم السينمائي am morte	الجدول رقم (3)
73	جدول يوضح نوع الأصوات في الفلم السينمائي am morte	الجدول رقم (4)
77	جدول يوضح الديكور المستخدم في سلسلة طيموشة في الفلم السينمائي am morte	الجدول رقم (5)
80	جدول يوضح زوايا التصوير المستخدمة في الفلم السينمائي am morte	الجدول رقم (6)
84	جدول يوضح حركة الكاميرا في الفلم السينمائي am morte	الجدول رقم ( 7 )
89	جدول يوضح الخدع البصرية في الفلم السينمائي am morte	جدول رقم (8)
92	جدول يوضح الأساليب الفنية المستخدمة في الفلم السينمائي am morte	جدول رقم (9)
95	جدول المواضيع التي تم توظيفها في السلسلة الكوميدية طيموشة في الفلم السينمائي am morte	جدول رقم ( 10 )
98	جدول يوضح القيم في الفلم السينمائي am morte	جدول رقم (11)
100	جدول يوضح القيم الجمهور في الفلم السينمائي am morte	جدول رقم (12)
103	جدول يوضح الجمهور المستهدف في الفلم السينمائي am morte	جدول رقم ( 13 )



أتاحت التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة تفجير المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه، وقد تمثل المظهر البارز في تفجير المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه، وقد تمثل المظهر البارز في تفجير المعلومات في استخدام الحاسب الاليكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري ، في حيز صغير للغاية وبسرعة فائقة، كما تمثلت ثورة المعلومات الاتصال في استخدام الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت، لنقل البيانات والصور والرسوم والصور عبر الدول والقارات بطريقة فورية.

أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية (خبرا، إعلانا، معلومات) وأن يشارك في مناقشة هذه المادة وبدلي برأيه فيها، ويعلق فيها مصححا، مضافا، موضحا، وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء، وهي من أهم خصائص الإعلام الجديد، فبعد أن كان دور متلقي الرسالة لإعلامية يقتصر على تلقي الرسالة الإعلامية دون التفاعل معها، وأصبح بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر من خلاله

تشكل الثقافة الرقمية جزءا لا يتجزأ من المجتمعات الحديثة . فالتكنولوجيات الرقمية يسرت الانتفاع بمختلف مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم وهي تمكن الأفراد و الشركات والحكومات والمجتمعات من استغلال مصادر المعلومات هذه بسهولة ، وتتوافر في العالم اليوم أساليب لإنتاج المعلومات عادة توليفها وإعادة تحديد غرضها بطريقة سهلة وفي صيغة جديدة قد تسهم في التنمية الوطنية وفي تحسين الوضع الإنساني . ولا شك في أن التدابير الرامية إلى ضمان استمرارية التراث السمعي البصري ستفضي إلى دعم الحكم الرشيد والشفافية وإلى حماية الحقوق وفي بناء مجتمعات معرفية منصفة . ونظرا للأهمية البالغة التي شكلها التطور التكنولوجي وعملية الرقمنة في عصرنا هذا، سواء في إنتاج البيانات والمعرفة أو في إعادة حفظ الوثائق والبيانات القديمة ورقمنة التراث لإتاحته وضمان الحفاظ عليه، ونظرا لهشاشة استراتيجيات صون التراث الرقمي، وبهذا عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الإلكترونية وإدارتها، ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكله العادي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصًا رقميًا يمكن الاطلاع عليه من المؤسسات الإعلامية ل تقنيات الحاسبات

الآلية. تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات السمعية البصرية، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة في مجال السمع البصري

ويعتبر الخيال العلمي من الأفلام السينمائية رائدة بكثرة في الدول الغربية الصعب رواياته من العلوم الطبيعية الصعبة، كعلم الفلك، والفيزياء والكيمياء، فرواياته تستند إلى حقائق ومبادئ علمية، [تتبع بدقة، فهو يعتمد على تقديم تنبؤات دقيقة -وأحياناً تنبؤات غير دقيقة- للأحداث المستقبلية، وغالباً ما تُكتب رواياته من قِبل علماء حقيقيين، ومثال عليه، فيلم am morel، الذي تدور أحداثه حول الخلود والعيش في الحياة بدون أمراض .

تطرقنا في الإطار المنهجي إلى: إشكالية الدراسة وأهميتها، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، المفاهيم ، الدراسات السابقة، منظور الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، إستمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وفي الإطار النظري تم تقسيمه إلى ثلاث أجزاء، تناولنا في لجزأ الأول التكنولوجيا الرقمية وتطرقنا إلى وتطرقنا من خلاله إلى مفهوم التكنولوجيا الرقمية :خصائصها،وظائفها ،صناعة الصورة الذهنية تقنية الرقمنة في صناعة الصورة السمعية البصرية والجزء الثاني تطرقنا إلى الإخراج السينمائي: وتناولنا من خلاله\_الأساليب الفنية المستخدمة في الإخراج السينمائي،زويا التصوير،،الصوت، الخدع السينمائية، التوليف الإلكتروني (المونتاج)في الجزء الثالث تناولنا الخيال العلمي وتطرقنا من خلاله إلى، مفهوم الخيال العلمي، بدايات ظهور الخيال العلمي، أنواع الخيال العلمي، خصائص الخيال العلمي، وظائف الخيال العلمي،\_أسس الخيال العلمي، مستقبل الخيال العلمي

وفي الإطار التطبيقي ويعد هذا الفصل من أهم الفصول لأن الغاية من البحث العلمي هو الوصول إلى نتائج علمية، وفيها كان عرض البيانات وتحليلها وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة، والنتائج في ضوء التساؤلات.

# إشكالية الدراسة وإطارها المنهجي

- 1.1 إشكالية الدراسة
- 1.2 أهمية الدراسة
- 1.3 أسباب اختيار الموضوع
- 1.4 أهداف الدراسة
- 1.5 مفاهيم الدراسة
- 1.6 الدراسات السابقة
- 1.7 منظور الدراسة
- 1.8 منهج الدراسة
- 1.9 عينة الدراسة
- 1.10 أداة جمع البيانات

## 1 إشكالية الدراسة:

يتسم عصرنا الحالي بالانفجار الهائل في المعلومات والنمو المعرفي المتزايد في المعلومات والمعارف في شتى الميادين، فأصبحت المعلومات بشكل سريع وواسع، حيث أصبحت تصل لأي شخص في أي مكان وزمان وأصبح يسمى عصرنا الحالي بعصر المعلومات.

وأصبحت التقنية هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها أي تقدم تكنولوجي، ولقد تطورت طرق التعامل مع المعرفة من خلال التكنولوجيا الرقمية التي تسمح بتخزينها وبمعالجة متطلباتها بسهولة، وتتيح نقلها ونشرها على أوسع نطاق

وتشهد التكنولوجيا الرقمية في الزمن المعاصر تطوراً كبيراً بات من الصعب معاصرته ومجاراته لفرط ما يعرفه هذا الحقل المعرفي الخصب من اختراعات وابتكارات وإبداعات، وأصبحت هذه الأخيرة تنعكس على الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات وأكثر دلالات ومؤشرات انعكاس الثورة الاتصالية الرقمية على الحياة الإنسانية والاجتماعية، وارتفع استخدام الوسائط التكنولوجية الاتصالية والتواصلية الرقمية .

وقدمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية فرصاً جديدة للأفراد للمشاركة في توليد المعرفة ونشرها واستبدالها، و قد تمت إعادة تشكيل مكونات المعرفة وعملياتها لتتنغم مع طبيعة البيئة الرقمية . ، وشيوع استخدام أوجه الابتكارات الحديثة في جميع مناحي الحياة.<sup>1</sup>

وتم استخدام التكنولوجيا الرقمية في صناعة الأفلام السينمائية ثورة كبيرة في عالم السينما، وبفضل التكنولوجيا الرقمية تخطت الأفلام السينمائية الحواجز المكانية والزمنية، ولم يعد الفلم السينمائي في هذا العصر يعتمد على اللقطات والمشاهد المتسلسلة.

سمير شيخان، الإعلام الجديد في عصر العولمة، مجلة دمشق، المجلد 26، العدد الأول-الثاني، 2010،

بل تم تعزيزه بتقنيات هائلة في مجال الصوت والصورة والرسم الثلاثي ورباعي الأبعاد، وبتوظيف أشكال الأشكال والمناظر الافتراضية بشكل فني جميل، حيث تشكلت الصورة الرقمية الافتراضية في مجال السينما كاتجاه جديد في السينما، حيث تشكلت السينما الرقمية وتوغلت في عقل الإنسان المعاصر، وغيرت مفهوم السينما من خلال خلق صورة تفاعلية إبتكارية وذلك خلق أسلوب جديد للتعاور بين الإنسان والآلة.

إذ احتلت السينما مكانة ريادية مهمة في مجال السمي البصري، وتتناول مواضيع مختلفة (أكشن، دراما، كوميديا الخيال العلمي) ويعتبر هذا الأخير نوع أدبي يتميز بالخيال واعتماده على العلم ومبني على حقائق ونظريات علمية، ويقوم على التنبؤ بالمستقبل إذ يعالج قضايا متنوعة، حيث تخلق جاذبية لدي المتلقي .

وتتمحور إشكالية دراستنا حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي فمن خلال المضامين السينمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي (أنا بشري)، سوف نتعرف على أهم خصائص ومميزات المضامين السينمائية المتضمنة في الفلم السينمائي (أنا بشري) ، والتعرف كذلك على القوالب الفنية والجمالية التي تستخدمها ، والتعرف على نوع الاستمالات التي تؤثر بها الأفلام السينمائية المتضمنة في الفلم السينمائي (أنا بشري)، والتعرف على الجمهور الذي يستهدفه الفلم السينمائي (أنا بشري) ، ومعرفة أهم المواضيع التي تطرق إليها الفلم السينمائي (أنا بشري) ، إضافة إلي جملة القيم التي يروج لها الأفلام السينمائي (أنا بشري).. .

والسؤال الرئيسي لهذه الإشكالية كالتالي:

كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية على إخراج الفلم السينمائي (أنا بشري)؟

وبندرج عن ذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي اللغة التي يوظفها الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ماهي ما نوع الديكور المستخدم في الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ما نوع الإستمالات الإقناعية في الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ماهي القيم المتضمنة التي يروج لها الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ما طبيعة المواضيع التي يتناولها الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ماهوا الجمهور الذي يستهدفه الفلم السينمائي (أنا بشري)؟

## 2 أهمية الدراسة:

تعتبر التكنولوجيا الرقمية واحد من أهم الوسائل التكنولوجية الجديدة التي تستخدم في مجال السينما ، ومن خلال خصائصها المتنوعة تدمج بين خصائص الإعلام التقليدي وتدمج بين (الصوت، الصورة، الفيديو، الكلمة) حيث تتناول مختلف القضايا (الاجتماعية، الثقافية التربوية)، بأسلوب حيوي ديناميكي ومرن من خلال المضامين السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي (....) نظرا العصر الذي نعيش فيه حيث التطور التكنولوجي في كافة الميادين وعلى جميع الأصعدة،

والخيال العلمي أسلوب حيوي وديناميكي ومرن يعمل توجيه الأفراد وتنقيفهم وتصحيح معتقدات واتجاهاتهم ، يعمل على رفع المستوى الفكري والثقافي للجمهور المستهدف .

كما أن الخيال العلمي يتطرق إلى مواضيع جد مهمة ترفع من وعي الأفراد، وعن طريق السينما الرقمية التي تختص بعرض مضامين تتناول الخيال العلمي تسعى إلى نشر قيم إيجابية ترفع من الذوق العام.

3 أسباب اختيار الموضوع:

### 1- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لدراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على السينما
- اهتمام البرامج السينما بالعديد من المواضيع العلمية بمختلف القيم
- التعرف على مختلف الرسائل الضمنية في السينما الرقمية التي تتناول موضوع الخيال العلمي
- محاولة التعرف على القيم المتضمنة في السينما الرقمية التي تتناول موضوع الخيال العلمي

### 1. أسباب موضوعية:

- تعدد برامج الخيال العلمي في مضامين السينما الرقمية
- اهتمام السينما الرقمية بالخيال العلمي حيث ترفع الوعي الثقافي لدى الجمهور
- الحاجة إلى دراسة الخيال العلمي من خلال السينما الرقمية ومعرفة ما تتضمنه من قيم
- موضوع مهم جدا في مجال (السمعي البصري)



## 5 أهداف الدراسة:

- الكشف عن تأثير التكنولوجيا الرقمية على إخراج الفلم السينمائي (أنا بشري)
- الكشف عن اللغة التي يوظفها الفلم السينمائي (أنا بشري)
- التعرف على جملة العناصر الفنية والجمالية التي يركز عليها الفلم السينمائي (أنا بشري)
- معرفة نوع الإستimalات الإقناعية في الفلم السينمائي (أنا بشري)
- التعرف القيم المتضمنة التي يروج لها الفلم السينمائي (أنا بشري)
- الكشف عن طبيعة المواضيع التي يتناولها الفلم السينمائي (أنا بشري)
- التعرف على الجمهور الذي يستهدفه الفلم السينمائي (أنا بشري)

## 5 مفاهيم الدراسة:

## 1 التكنولوجيا الرقمية

اصطلاحاً: تعريف ( 2006 ) عزمي هي مجموعة متداخلة من التقنيات والأدوات المتداخلة التي تساعد على العمل مع المعلومة، وإجراء مهام تتعلق في تجهيز المعلومات ومعالجتها وهي مجموعة الأساليب والأجهزة والتطبيقات والوسائل الجارية التي تمكن من (جمع المعلومة ونقلها وتخزينها واسترجاعها) هي مزج بين الطرق والأساليب في نفس الوقت.<sup>1</sup>

نيكولاس نيجروبونت، ترجمة سمير ابراهيم شاهين، التكنولوجيا لرقمية، مركز الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999، ص 19<sup>1</sup>

عرفها بوشارب : بأنها الاعتماد على التكنولوجيا في اختزال معلومة محددة بدقة مثل (الصورة، النص، الفيديو) إلي رموز ثنائية تتكون من سلسلة تحتوي على الأرقام (صفر - واحد) ويمكن وصفها أيضا بأنها لغة تقنية خاصة باللغة الثنائية المزدوجة (صفر - واحد) ثم تأخذ من الرسائل أشكالاً مختلفة مثل (النصوص، الأصوات، الصور) وتخزن هذه الرسائل في ذاكرة الحاسوب، ويتم تحويلها إلي جهة أخرى عند الطلب.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي للتكنولوجيا الرقمية : هي التكنولوجيات الجديدة التي تستخدم في مجال الإخراج السمعي البصري مثل التصوير، الإخراج المونتاج، الخدع السينمائية والأساليب الفنية الخيال العلمي:

اصطلاحاً: يعرف لكورب الخيال العلمي في مجموعه هو كأى مجال لا تزال المعرفة به مكبلة، قد أرجعه إلي العاملين بأسراره إلى ما هو أكثر تمثيلاً في نظهم، ابتكارات خارقة، حروب عوالم . ويعرفه هينجر على أنه الأدب الروائي الذي يعالج يعالج بطريقة علمية استجابة الإنسان لكل ما تقدم في العلوم والتكنولوجيا، سواء كان في المستقبل القريب أو البعيد، كما يجسد تأملات الإنسان في الأجرام الفضائية الأخرى، ويهدف الخيال العلمي إلي نقل الحقائق العلمية بأمانة وصدق وبنظرة مستقبلية، وإن تغلفت بغلاف له تألق وبريق القصة ، وهو يعالج الأفكار الاجتماعية والعلمية.<sup>2</sup>

تعريف الخيال العلمي: هي الطريقة السينمائية التي يتم من خلالها عرض المواضيع العلمية ، وتعمل على التنبأ بالمستقبل البعيد مثل الفلم السينمائي am mortel

<sup>1</sup> نيكولاس نيجروبونت، ترجمة سمير ابراهيم شاهين، التكنولوجيا لرقمية، ص19-20  
<sup>2</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مجلة، مجمع اللغة العربية، حيفا، ع2، 2011، ص127

**6 الدراسات السابقة:**

من بين المواضيع التي لم يتم تناولها بصورة واسعة وهذا ما يفسر ندرة الدراسات السابقة والمشابهة حول هذا الموضوع.

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي كغيرها من الخطوات البحثية تتطلب أسلوبًا منهجيًا مُنمَّقًا؛ لتتلاءم في النهاية مع باقي الأجزاء، ومن ثمَّ التَّوصُّل لإجابات مُقنعة لأسئلة البحث، أو تفسير واضح للمتغيرات.

تُعرف الدراسات السابقة بأنها الكتب أو المؤلفات التي تطرقت لموضوع البحث العلمي أو أحد الجوانب الهامة به، والهدف من الاطلاع عليها الحصول على معلومات وبيانات؛ لتعزيز محتوى البحث، وفي الوقت نفسه التَّوصُّل لنتائج جديدة لم يصل إليها السابقون.<sup>1</sup>

**الدراسة الأولى:** بعنوان (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) دراسة تحليلية للمسلسل باب الحارة الجزء الخامس للباحثة رغد نعيمة عزيز.

إن دراسة موضوع جماليات المكان في الدراما التلفزيونية، ومتابعة تطوراتها انطلاقًا من المسلسلات الدرامية التلفزيونية، من خلال رصد الجماليات لمكانية المتجلية في الدراما التلفزيونية مرورًا بالأعمال السينمائية والتلفزيونية، ومعرفة أهم الخصائص الرقمية المتجلية في إخراج الأعمال الدرامية التلفزيونية من خلال التعامل مع المشاهد واللقطات

1 محمود أمين درويش، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2018، ص24.

مامدى جماليات الديكور في الدراما التلفزيونية كوهنا تعامل مع المشهد واللقطة مباشرة من خلال العمل التلفزيوني؟

### الأسئلة الفرعية:

- ماهي اللغة التي يوظفها الفلم السينمائي ( باب الحارة الجزء الخامس)؟
- ماهي العناصر الفنية والجمالية التي يركز عليها الفلم السينمائي (باب الحارة الجزء الخامس) ؟
- ما نوع الإستمالات الإقناعية في الفلم السينمائي (باب الحارة الجزء الخامس)؟
- ماهي القيم المتضمنة التي يروج لها الفلم السينمائي (باب الحارة الجزء الخامس)؟
- ما طبيعة المواضيع التي يتناولها الفلم السينمائي (باب الحارة الجزء الخامس)؟
- ماهو الجمهور الذي يستهدفه الفلم السينمائي(باب الحارة الجزء الخامس)؟

\*المنهج: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي

\*عينة الدراسة: اعتمدت الباحثة على العينة القصدية

\*أداة الدراسة: تحليل المضمون.

### نتائج الدراسة:

- تم استخدام العناوين في توضيح المكان الأليف للأحداث في المسلسل.
- تم خلق الجو العام للفترات الزمنية من خلال الأزياء والديكور والإكسسوارات في المكان الأليف .
- ارتبطت المؤثرات الصوتية والصورية بمواضيع الأحداث في العينة.

- تم توضيح المكان الأليف بشكل واضح في الحلقات و اللقطات من خلال التركيز على اللقطات الموجودة داخل الحارة
- تم جعل الألفة والحميمية بين الشخصيات في لحظة قلع باب الحارة، واجتمع أهل المنطقة وإبراز الجمالية من خلال الإضاءة واللون في توحيدهم اتجاه الحظر
- الشعور بعدم ألفة المخفر فاعتبار منطقة خطر والفرنسيين متابعين فيه و مقاومة الاحتلال
- ركز صانع الحديث على الحوارات واللغة البسيطة و عنصر التشويق في الأحداث

**\* أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:**

**1 أوجه التشابه:**

- تتشابه الدراسة السابقة (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) مع الدراسة الحالية في دراسة موضوع واحد وهو السنما.
- تتشابه الدراسة السابقة (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) مع الدراسة الحالية في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.
- تتشابه الدراسة السابقة (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) مع الدراسة الحالية في الاعتماد على العينة القصدية.
- تتشابه الدراسة السابقة (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) مع الدراسة الحالية في الاعتماد على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات.

## 2 أوجه الاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

- تختلف الدراسة السابقة (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) عن الدراسة الحالية في دراسة جماليات المكانية

## 3 أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة

تتمن نقاط الاستفادة من الدراسة السابقة (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) في النقاط التالية:

- صياغة إشكالية الدراسة
- صياغة التساؤلات الفرعية
- ضبط عينة الدراسة
- صياغة المنهج الوصفي التحليلي
- صياغة تساؤلات الدراسة
- صياغة استمارة تحليل المضمون

الدراسة الثانية: صورة المرأة في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم "القلعة" و"توبة نساء جبل شنوه". رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير (2002).

اعتمدت الباحثة على تحليل فلمين روائيين سينمائيين، واعتمدت على أداة التحليل السيميولوجي، واستخدمت مقارنة رولان بارث للإجابة على التساؤل التالي:

(ما هي حقيقة الصورة التي حاولت السينما الجزائرية تقديمها عن المرأة الجزائرية وهل هذه الصورة نابعة من واقع المرأة أم لها صلة بالتوجه الإيديولوجي الذي ينتمي إليه المخرج سواء كان رجالاً أو امرأة؟

**\* الأسئلة الفرعية:**

- ماهي مختلف النماذج المقولبة عن السينما العربية والغربية؟
- ماهي ملامح الصورة التي حاولت السينما الجزائرية تقديمها عن المرأة؟
- ماهي الفئات النسائية التي يتكرر الحديث عنها في الأفلام السينمائية الجزائرية؟
- مالتصوير الذي طرحته السينما الجزائرية بشأن العمل والتعليم والمشاركة في النشاطين السياسي والاجتماعي؟
- هل هذه الصورة السينمائية نابعة من واقع المرأة الجزائرية؟

**\* المنهج: تحليل سيميولوجي**

**\* العينة: عينة قصدية**

**\* أداة جمع البيانات: تحليل سيميولوجي**

**\* نتائج الدراسة:**

- تميز فيلم "نوبة نساء جبل شنوه" بواقعية شديدة وذلك بفضل اللقطات الوثائقية مأخوذة من أرشيف الحركة الوطنية والتي جاءت معبرة عن زمن الماضي الحي.
- برز الواقع في تلك المشاهد الحية التي تمثل الحياة اليومية لنساء شنوة وبالتالي تمت إعداد الواقع بكل حيثياته .

- أما فيلم "القلعة" فبحكم كونه فيلم روائي سنجده لَد اعتمد أكثر على خيال المخرج وقدرته على الابتكار دون تقيده بالواقع وأحداثه فمع أن القرية القلعة التي صورت مشاهد الفيلم في قرية موجودة فعلاً على أرض الواقع، إلا أن القصة الخيالية هي التي صنعت هذا الواقع هو الاختلاف الموجود بين الفيلمين، فالأول اعتمد على إعادة الوقع الحقيقي من خلال عرض فيلم في شكل قالب فني، ذو طابع روائي قدم في شكل فلم وثائقي، أما الثاني لم ينطلق من الوقع بل انطلق من صورة ذهنية في خيال المخرج الواقع أراد عكسها في الواقع، وبالتالي ففيلم "القلعة" جاء كعنصر مكمل لبقية العناصر المكونة لسرد الفلم الخيالي.

#### 7 منظور الدراسة:

يستعمل الباحث في دراسته لظاهرة معينة بعض مقاربات النظرية، ولمساعدة الباحث على فهم الظواهر المراد الوصول إليها والكشف عنها، فالبراد يغم أو المنظور الوجه الأساسي، حيث يتم في إطار تحديد مختلف مكونات الدراسة، فهذه الأخيرة تستلهم من منظور مشكلة البحث ومفاهيمه وأدواته التحليلية.

#### نظرية الحتمية التكنولوجية:

##### 1. تعريف نظرية الحتمية التكنولوجية:

تعد نظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت على دور وسائل الإعلام، وطبيعتها وتأثيرها على كل المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية "مارشال مكلوهان"، كان يعمل أستاذ في اللغة الإنجليزية، ويعتبر من أشهر المثقفين في القرن العشرين.

يقول "مارشال مكلوهان" إن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا وسائل الإعلام نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات



والجمهور الذي توجه إليه الرسالة، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فعندما ينظر مارشال ماك لوهان إلى التاريخ، هذا مانسميه (بالحتمية التكنولوجية)، ويرى (مارشال ماك لوهان) بأن الاختراعات التكنولوجية هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، ويقول "مارشال ماك لوهان" بأن الاختراعات التكنولوجية يجعل التحولات الكبرى تبدأ، والنظام الاجتماعي يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمع.<sup>1</sup>

## 2 مراحل تطور التاريخ الإنساني:

- المرحلة الشفوية الكلية: مرحلة ما قبل التعليم، أي المرحلة القبلية.
- مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت مع ظهور اليونان القديمة، واستمرت ألفي عام.
- عصر الطباعة: من 1900 إلى 1500 تقريباً.
- عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: من 1900 حتى وقتنا الحالي.<sup>12</sup>

وفي الوقت الذي يؤمن به "مارشال مكلوهان" بما سماه بالحتمية التكنولوجية، يبقى السؤال ما تلغي هذه الحتمية شعور الإنسان بأنه مخلوق له كيان مستقل قادر على التغلب على هذه الحتمية التي تنشأ نتيجة تجاهل الناس لما يحدث حولهم، حيث توفر الاختراعات التكنولوجية تأثيراً أساسياً على المجتمعات، هذا الاتجاه المعاكس بين الحتمية التكنولوجية والاستقلالية عنها، ويرى مارشال ماك لوهان أننا نستخدم التكنولوجيا في الوقت الذي نريده بدلاً من الوقوف في وجهها، وأن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعته وكيفية معالجة مشاكله، وأي وسيلة امتداد للإنسان تشكل ظروفها تؤثر على الطريقة التي يفكر بها ويعمل وفقاً لها.

وترتبط نظرية مارشال مكلوهان بين الرسالة والوسيلة الإعلامية فإن مكلوهان يرى بأن الرسالة هي الوسيلة، مبيناً أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن التقنيات والوسائل الإعلامية،

1. بسام عبد الرحمن لمشاقبة، نظريات الإعلام، دار لأسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014، ص155

فالموضوعات والجمهور يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال، ويشير مارشال مكلوهان إلى أن طبيعة وسائل الإعلام تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون وسائل الإعلام، ويرى مارشال مكلوهان أن الكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه إليه رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل.<sup>1</sup>

## 2 تقسيم وسائل الاتصال حسب مارشال مكلوهان:

يقسم (مارشال مكلوهان) وسائل الاتصال إلى:

أولاً: الباردة: التي تتطلب من المستقبل جهداً إيجابياً في المشاركة والمعايشة والاندماج فيها مثل (الكتابة، الهاتف، التلفزيون).

ثانياً: الساخنة: هي الوسائل الجاهزة المحددة نهائياً فلا تحتاج من المتلقي جهداً أو مشاركة أو معايشة، مثل (الطباعة، الإذاعة، السينما).

حيث توضح نظرية مارشال مكلوهان أن وسائل الإعلام الإلكترونية ساعدت في انكماش الكرة الأرضية وتقلصها في المكان والزمان، حتى وصفت بـ(القرية العالمية) فزاد وعي الإنسان بمسؤوليته بدرجة قصوى، وإلى ما يمكن تسميته (بعصر القلق)، لأن الثورة الإلكترونية الفورية الجديدة تجبر الفرد على الالتزام والمشاركة بعمق.

ويشير ذلك إلى أن التطور التقني كما يؤكد بعض الباحثين تحل من (التجميع) إلى (التفتت) حيث أتاحت تقنيات الاتصال الحديثة العديد من الخدمات الاتصالية المتنوعة، اندمجت جميعها في شبكة واحدة (الأنترنت) مخاطبة الأفراد وتلبية رغباتهم الذاتية، وقد وينتج عن هذه التقنية الجديدة تقلص الجماهير التي تشاهد الشبكات الرئيسية وخدمات الإذاعة والتلفزيون التي تعمل بنظام البث الهوائي التقليدي، الاتجاه الحديث للاتصال يتجه نحو اللامركزية في الاتصال، حيث يقدم رسائل متعددة تناسب الأفراد والجماعات، من خلال مظهر يتحكم فيه المرسل ومظهر يتحكم فيه المستقبل، بعد أن ظل الاتجاه السابق لوسائل الإعلام الجماهيرية إلى توحيد الرسالة وتعدد الجماهير المستقبلية.

<sup>1</sup> خضرة عمر المفلح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص196

ونظرية الحتمية التكنولوجية هي نظرية اختزالية توفر صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع، وتتساءل هذه النظرية عن مدى تأثير الفكر والفعل البشري ب العوامل التكنولوجية، وظهرت هذه النظرية نتيجة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال. والذي تعبر عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الوسط الاجتماعي، والسبب الرئيسي وسائل الإعلام وتكنولوجياتها التي غيرت نمطيا في نظام المعلومات والسلوك الإنساني.<sup>2</sup>

#### 4 افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية:

##### 1. وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان:

يري مارشال ماك لوهان أن الناس يتكيفون مع الظروف البيئية لكل عصر، من خلال استخدام حواس معينة، ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الاتصال المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات، وطبيعة الموضوعات يؤثران على الجمهور الذي تتوجه إليه، تؤثران على مضمون تلك الوسائل، فوسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسالة الاتصالية.

أي أن المخترعات التكنولوجية المهمة عي التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فأى وسيلة هي امتداد لإنسان وتؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكميرا التلفزيون تمد أعيننا، والمايكروفون يمد أسمعنا، والآلات الحاسبة تمد توفر الجهد العقلي وتؤدي إلي الوعي، ويرى "مارشال ماك لوهان" أن امتداد الحواس يعادل طريقة تفكيرنا وإدراكنا للعالم من حولنا، ويرى مارشال ماك لوهان أن وسائل الإللكترونية حولت العالم ألي قرية صغيرة، تتصل أجزائها ببعضها البعض.

##### 2. الرسالة هي الوسيلة:

لقد أولت نظرية مارشال ماك لوهان لدور الوسيط الوسيلة، وتزداد خطورة الوسيط في العصر الحديث، حيث تمكن من الاستحواذ على كل الفضاء، مهيمنا على كل أبعاد الحياة الإنسانية، حيث أن الرسالة في العصر الحديث على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها، والرسالة باعتبارها مدلولاً تنوب كليا في تنوب كليا في الوسيط الذي أصبح رسالة ودالا ومدلولا في نفس الوقت، حيث يرى مارشال ماك لوهان أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع، وأن الرسالة في التلفزيون هي التلفزيون نفسه،

<sup>1</sup>خضرة عمر المفلح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، مرجع سابق الذكر، ص 196-197

فالمضمون غير مهم بل المهم هي الوسيلة، فالمضمون غير مهم بل المهم هو الرسالة التي تنقل المحتوى.<sup>1</sup>

ويشير ماك لوهان أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها جمهور من الناس، الذين يفوق حبهم للوسيلة اهتمامهم بمضمونها، وأن وسيلة أفضل من وسيلة في تجربة معينة، وأن لكل وسيلة خصائص معينة تجعل الأفضل في إثارة موضوعات معينة.<sup>1</sup>

### 3. وسائل الاتصال الساخنة والباردة:

إن مارشال ماك لوهان في تقسيمه لمراحل التغيير حسب نظرية الحتمية التكنولوجية في الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلى مرحلة الكتابة، إلى عصر الطباعة، ثم عصر وسائل الاتصال الجماهيري، وفي مستوى آخر كان الانتقال من الاتصال الساخن، إذ أن العلاقة مباشرة ومتفاعلة ومباشرة بين الكتب والسينما، إلى الاتصال البارد الذي تكون هذه العلاقة ساكنة وغير مباشرة مثل التلفزيون، فكلما كانت الوسيلة باردة كانت الحاجة إلى تزويد الجمهور بمعلومات أكثر، ومن هنا أتت شاشة السينما العريضة الساخنة، وشاشة التلفزيون الباردة.<sup>2</sup>

### \*علاقة نظرية الحتمية التكنولوجية بموضوع الدراسة:

تعد نظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت على تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي الذي يتناول موضوع الخيال العلمي

إن مضمون الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي لا يمكن النظر إليها مستقلة عن تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، فالكيفية التي تعرض بها التكنولوجيا الرقمية الأفلام السنمائية الأجنبية موضوع (الخيال العلمي)، والجمهور الذي توجه إليه الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع (الخيال العلمي) من خلال التكنولوجيات الحديثة، يؤثران على ما تقوله وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، ولكن طبيعة الأفلام السنمائية التي تعرض للجمهور تؤثر على الوسائل التكنولوجية، ولكن طبيعة التي تتناول موضوع الخيال العلمي تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، و الاختراعات التكنولوجية هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات.

<sup>1</sup> كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 83-84

<sup>2</sup> خضرة عمر المفلاح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، مرجع سابق الذكر، ص 197

و الاختراعات التكنولوجية تجعل التحولات الكبرى تبدأ، والنظام الاجتماعي يحدده المضمون الذي تحمله ( الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي)، وبفهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه ( التكنولوجيا الرقمية في الأفلام السنمائية من خلال موقع إيجي باست ) . نستطيع من خلال الأفلام السينمائية التي تعالج موضوع الخيال العلمي .

أننا نستخدم التكنولوجيا في الوقت الذي نريده بدلا من الوقوف في وجهها، وأن (الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي من خلال موقع إيجي باست ) فيتعرض إليها الجمهور فإنه يحدد طبيعته وكيفية معالجة مشاكله، وأي وسيلة امتداد للإنسان تشكل ظروفًا تؤثر على الطريقة التي يفكر بها ويعمل وفقا لها.

وترتبط نظرية مارشال مكلوهان بين الرسالة والوسيلة الإعلامية وأن الرسالة السنمائية التي تعرض عبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية، هي تكنولوجيا الإعلام والاتصال نفسها، و أن مضمون ( الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي من خلال موقع إيجي باست ) لا يمكن النظر إليه مستقلا عن التكنولوجيات الحديثة في الوقت الحالي، فالموضوعات ( الخيال العلمي السنمائية التي تعرض من خلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية وجمهور ( الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي من خلال موقع إيجي باست ) تؤثران على ما تقوله هذه التكنولوجيات الحديثة، ولكن التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال، و طبيعة ( تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية) هي تساعد على تشكيل المجتمع أكثر مما يساعد مضمون ( تكنولوجيا الإعلام والاتصال) على تشكيله، و أن الكيفية التي تعرض بها ( تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية) موضوع (الأفلام السنمائية التي تتناول موضوع الخيال العلمي على موقع إيجي باست) والجمهور الذي توجه إليه رسالتها يؤثران على ما تقوله (تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية).

وتعتبر (تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية ) من الوسائل الباردة التي تحتاج من الجمهور نوع من التفاعل والمشاركة في مختلف مواضيعها.

أن التطور التكنولوجي في ميدان علوم الإعلام والاتصال تحول من (التجميع) إلى (التفتيت) حيث أتاحت تقنيات الاتصال الحديثة عبر (التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال الرقمية) العديد من الخدمات الاتصالية المتنوعة، اندمجت جميعها في شبكة واحدة (الانترنت) مخاطبة الأفراد وتلبية رغباتهم الذاتية، ، حيث يقدم (التكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية من خلال موقع إيجي باست) رسائل متعددة عن (الأفلام السينمائية) تؤثر بها على لأفراد والجماعات، من خلال مظهر يتحكم فيه (موقع إيجي باست) ومظهر يتحكم فيه (جمهور موقع إيجيباست).

أن الطلبة الجامعيين يتكيفون مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، من خلال استخدام حواس معينة، ذات صلة وثيقة خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بطريقة عرض (موقع الفيسبوك لموضوع الأعمال التطوعية، يؤثران على الجمهور الذي تتوجه إليه هذه الرسائل.

أي أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فإن الوسائل التكنولوجية الحديثة هي امتداد لحواس الإنسان وتؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، وأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال حولت العالم إلى قرية صغيرة.

أن الرسالة عبر (موقع 'إيجي باست) على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها، والرسالة المتمثلة في (المضامين الإعلامية الخيال العلمي) باعتبارها مدلولاً تدوب كليا في الوسيط المتمثل في (التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال

**9منهج الدراسة:**

من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لإنجاز بحثه هو اختيار المنهج الملائم للدراسة، ويعرف المنهج في قاموس **le petite robot** على أنه مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الذهن لاكتشاف الحقيقة المبرهن عليها، ومن هنا يسمح المنهج بإصدار قرارات لبلوغ هدف ما، والمنهج هو الأداة المفضلة للطريقة العلمية، وهو الطريقة التي يسلكها الباحث في تناول الموضوع <sup>1</sup>. وعلى ضوءه يتم تحديد مفاهيم إطار الدراسة، ومجتمع البحث، ونوع البيانات المطلوبة ومصادرها، وكيفية الحصول عليها وكذلك يحدد مجالات الدراسة، وطرق تحليل بياناتها<sup>2</sup>.

وبالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة الراهنة، التي تتمحور حول تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي، فإننا يمكن أن ندرجها ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف الوصف الإخراجي الفلم السينمائي (الأبعاد الكونية) التي يتناول موضوع الخيال العلمي سنة 2022 .

فهدف الوصف لا يقف عند الوصف المجرد للفلم السينمائي (الأبعاد الكونية) خلال سنة 2022، بل يمتد ليشمل العلاقات والتأثيرات المتبادلة في الفلم السينمائي (الأبعاد الكونية) الذي يتناول موضوع الخيال العلمي، وتأثير هذا الفلم السينمائي على قيم الجمهور المستهدف، كما أننا لا نعتمد في وصف الظاهرة محل الدراسة، المتمثلة في " تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي " فقط.

1-فضيل دليو وآخرون' البحث في الاتصال عناصر المنهجية مخبر علم اجتماع الاتصال قسنطينة الجزائر ط'02'2009 ص29.

2-وقفي السيد الإمام، البحث العلمي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008 ص72.

بل نعتمد في ذلك علي وصفها كيفيا أيضا، ونعتمد أيضا على المنهج الوصفي من اجل تحليل الفلم السينمائي (الأبعاد الكونية) تحليلا دقيقا ومتعمقا ونفسر النتائج المتوصل إليها من خلال القيم التي يروج لها هذا الفلم السينمائي ، ومختلف الأدوات والتقنيات التي تخدم الأفلام السينمائية الحديثة في الإخراج.

### 9 عينة الدراسة ومجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث أهم الخطوات في بحوث علوم الإعلام والاتصال، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه لذلك فهي تتطلب من عناية ودقة كبيرين.

ويعرف مجتمع البحث على أنه جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيهم الخصائص المطلوب دراستها، ويعرف مجتمع البحث باسم إطار مجتمع البحث، الذي يشمل جميع الأفلام السينمائية التي تعالج موضوع الخيال العلمي، عبر موقع إيجي باست، ومع كثرة حلقات الأفلام السينمائية عبر موقع إيجي باست ، لجأنا لأسلوب المعاينة بالاعتماد على دراسة تحليلية الفلم السينمائي الذي يعالج موضوع الخيال العلمي من خلال الفلم السينمائي ( الأبعاد الكونية) <sup>1</sup>.

ومن هذا المنطلق اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية الانتقائية وهي عينة غير احتمالية والتي تعرف بالعينة الهادفة والعينة الحكيمة أو الغرضية. وبناءا على اسمها فهي تعرض لانتقاء مقصود تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث، إذ تتشكل مفردات العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا، وبالتالي تخضع لاختيار كيفي من طرف الباحث.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005) ص286



## ❖ خصائص العينة:

سنتناول في هذه الدراسة تحليل الفلم السنمائي الذي يعالج موضوع الخيال العلمي عبر موقع (إيجي باست)، والذي له نوع من الخصوصية لا نجدها في فلم سينمائي آخر ، ومن خلال هذه الدراسة تحليل هذه العينة من جميع جوانبها.

و عينتنا القصدية الانتقائية في هذه الدراسة تمثلت في تحليل الفلم السينمائي (الحركة الكونية ) مضمون، لأن هذا الفلم السينمائي تحتوي على الكثير من التقنيات الحديثة في الإخراج السينمائي . تم

10 أدوات جمع البيانات:

يهدف العلم لاكتشاف وفهم العلاقات الموجودة بين الظواهر ولتحقيق ذلك يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات، انطلاقاً من طبيعة الموضوع وطبيعة التساؤلات والبيانات المراد الوصول إليها، وكل هذا يفرض على الباحث انتقاء الأداة الملائمة لذلك، وحتى تكون دراستنا علمية وعملية يتوجب علينا استخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات.

يتمثل الدور الأساسي لتحليل المضمون في وصف خصائص مضمون النص، فقد قدم "بولسون" تعريف **لتحليل المضمون** على أنه : "تقنية بحث للوصف الموضوعي، منظم و كمي، لمضمون واضح للاتصالات، هدفه التفسير.<sup>1</sup>

يتم التحليل وفق قواعد واضحة و دقيقة تسمح لمحللين مختلفين، حيث يتم ترتيب المضمون و تنظيمه، إضافة إلى الدقة و الجودة و الأهمية و قيمة الموضوع.

<sup>1</sup> سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص 153

و في دراستنا نستعمل أداة تحليل المضمون في تفكيك محتوى الفلم السنمائي "الحركة الكونية" ، بشكل موضوعي منتظم وموضوعي كمي لمحتوى الظاهر والضمني لمعرفة جماليات الإخراج التي توظيفها في الفلم السنمائي "الحركة الكونية" <sup>1</sup>.

### استمارة تحليل المحتوى:

اعتمدنا في دراستنا لتحليل الفلم السينمائي "الحركة الكونية" الذي تم بثه من خلال موقع إيجي باست

، وحدات وفئات التحليل كالاتي:

### -وحدات التحليل:

هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبراز دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.

ويبدأ التحليل بتقطيع الفلم السنمائي (الحركة الكونية) إلي وحدات التحليل، ووحدات التحليل عبارة عن مظهر معنوي للنص تحدد تبعا للهدف من التحليلات، والتي تشكل المفهوم المشترك للفلم السينمائي "الحركة الكونية" ، واعتمدنا في دراستنا على:

### وحدات التحليل:

هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبراز دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.

<sup>1</sup>لارامي، ب، فالي، البحث في الاتصال دراسة منهجية، ترجمة فضيل دليو وآخرون، ط2 (قسنطينة: مخبر علم

## وحدة الموضوع:

هذه الوحدة تتميز بأنها قد تكون وحدة وفئة في نفس الوقت، ومن اكبر الوحدات المعمول بها في تحليل المضمون، ويقوم الباحث بوضع مجموعة فئات ثم يضع المؤشرات، ثم يحسب تكرار تلك المؤشرات في المحتوى محل التحليل، حيث يتم وضع الوحدات والفئات حسب إشكالية وأهداف الدراسة إمكانيات الباحث وطبيعة الحامل وخصائصه،<sup>1</sup>

## فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوي فيها، وتصنف على أساسها.

## أولاً: فئات الشكل: (كيف قيل)

1. فئة اللغة : والمقصود بهذه الفئة معرفة اللغة المستخدمة في الفلم السينمائي "أنا بشري" من

خلال موقع إيجي باست.

لغة علمية، لغة شاعرية

2. فئة الشخصيات: والمقصود بهذه الفئة معرفة الشخصيات المستخدمة في الفلم السينمائي "أنا

بش" من خلال موقع إيجي باست.

شخصيات حقيقية، شخصيات خيالية

3. فئة الألوان: والمقصود بهذه الفئة معرفة الألوان المستخدمة في الفلم السينمائي "أنا بشري" من

خلال موقع إيجي باست.

ألوان بارزة، ألوان داكنة.

4. الإضاءة: المقصود بهذه الفئة معرفة نوع الإضاءة المستخدمة في الفلم السينمائي "أنا بشري"

من خلال موقع إيجي باست.

إضاءة بارزة، إضاءة خفيفة، إضاءة مركزة، إضاءة موزعة

5. نوع اللقطات: المقصود بهذه الفئة معرفة نوع اللقطات المستخدمة في الفلم السينمائي "الحركة

الكونية" من خلال موقع إيجي باست.

<sup>1</sup> أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات والأطروحات الدكتوراة، ديوان المطبوعات الجامعية 2009، ص.79.

- لقطة عامة، لقطة متوسطة، لقطة جزء صغيرة، لقطة أمريكية اللقطة المقربة
6. فئة أماكن التصوير: والمقصود بهذه الفئة معرفة أماكن تصوير في الفيلم السينمائي "الحركة الكونية" من خلال موقع إيجي باست.  
داخل الأستوديو، خارج الأستوديو
7. فئة الصوت: المقصود بهذه الفئة معرفة نوع الموسيقى المستخدمة في الفيلم السينمائي "الحركة الكونية" من خلال موقع إيجي باست.  
مؤثرات صوتية، موسيقى، حوار
8. فئة الديكور: المقصود بهذه الفئة التعرف على نوع الديكور المستخدم في الفيلم السينمائي "الحركة الكونية" من خلال موقع إيجي باست.  
ديكور مألوف، غي مألوف
9. فئة زوايا التصوير المقصود بهذه الفئة التعرف على نوع زوايا التصوير المستخدم في الفيلم السينمائي "الحركة الكونية" من خلال موقع إيجي باست.  
الزاوية الموضوعية، الزاوية المرتفعة والعالية، زاوية منخفضة، زاوية رأسية، زاوية جانبية
10. تركيب الصورة: المقصود بهذه الفئة التعرف على طريقة تركيب الصورة المستخدم في الفيلم السينمائي "أنا بشري" من خلال موقع إيجي باست.  
مركز، هوامش، خارج إطار الصورة
11. فئة حركة الكاميرا: المقصود بهذه الفئة التعرف على حركات الكاميرا في الفيلم السينمائي "أنا بشري" من خلال موقع إيجي باست.  
حركة بانورامية، حركة الفيلترج الأمامي، حركة الفيلترج الخلفي، الفيلترج المصاحب، ترافلينج مصاحب، ترافلينج بصري، ترافلينج دائري، ترافلينج دورة كبيرة

2 فئات المضمون (كيف قيل)

1. الموضوع: المقصود من هذه الفئة معرفة أهم المواضيع التي ركزت عليها الفلم السينمائي (Am mortel):  
التنبؤ بالمستقبل، السفر عبر الزمن، العلوم الدقيقة، التقدم التكنولوجي، ، نهاية العالم، حروب المستقبل. الأوبئة
2. الإستimalات الإقناعية: المقصود من هذه الفئة معرفة أهم المواضيع التي ركزت عليها الفلم السينمائي (Am mortel) .  
إستimalات عاطفية، استمالات عقلانية.
3. القيم : المقصود من هذه الفئة معرفة أهم المواضيع التي ركزت عليها الفلم السينمائي (Am mortel) .  
السلام، العنف، الانسانية، العلم، الحب، العمل، الطموح، الإرادة
4. الجمهور المستهدف: المقصود من هذه الفئة معرفة أهم المواضيع التي ركزت عليها الفلم السينمائي (Am mortel) .  
نساء، شباب،



## 1 التكنولوجيا الرقمية :

- 1.1 مفهوم التكنولوجيا الرقمية
- 1.2 خصائص التكنولوجيا الرقمية
- 1.3 وظائف التكنولوجيا الرقمية
- 1.4 صناعة الصورة الذهنية
- 1.5 تقنية الرقمنة في صناعة الصورة السمعية البصرية

## 2 الإخراج السينمائي:

- 2.1 الأساليب الفنية المستخدمة في الإخراج السينمائي
- 2.2 زوايا التصوير
- 2.3 الصوت
- 2.4 الخدع السينمائية
- 2.5 التوليف الإلكتروني (المونتاج)

## 3 الخيال العلمي:

- 3.1 مفهوم الخيال العلمي
- 3.2 بدايات ظهور الخيال العلمي

3.3 أنواع الخيال العلمي

3.4 خصائص الخيال العلمي

3.5 وظائف الخيال العلمي

3.6 أسس الخيال العلمي

3.7 مستقبل الخيال العلمي



**1 مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال:**

عليا الجندي هي أسلوب تدار فيه الأجهزة بالأدوات والأرقام

هي مجموعة من التقنيات والأدوات والوسائل والنظم المختلفة لمعالجة مضمون لذي يراد توصيله، ويتم من خلالها جمع المعلومات المسموعة المكتوبة والمرئية المطبوعة والرقمية واسترجاعها في وقتها المناسب، ثم تخزين هذه المعلومات واسترجاعها في وقتها المناسب، ثم عملية نشر هذه المضامين المسموعة المرئية المطبوعة الرقمية ونقلها من مكان إلى آخر ، وتكون تلك التقنية يدوية آلية إلكترونية،<sup>1</sup>

**2 نشأة التكنولوجيا الرقمية:**

أتاحت التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال اندماج ظاهرة تفجير المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه، وقد تمثل المظهر البارز في تفجير المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبه، وقد تمثل المظهر البارز في تفجير المعلومات في استخدام الحاسب الاليكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري ، في حيز صغير للغاية وبسرعة فائقة، كما تمثلت ثورة المعلومات الاتصال في استخدام الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت، لنقل البيانات والصور والرسوم والصور عبر الدول والقارات بطريقة فورية

كذلك أتاحت التكنولوجيا الرقمية ظهور خدمات عديدة ومتنوعة لتلبية حاجيات الأفراد إلى المعلومات والترفيه مثل (الحاسب الشخصي، الأقمار الصناعية، الاتصال الكابلي، المايكروويف، الألياف الضوئية، الاتصالات الرقمية، وأدى ذلك إلى ظهور خدمات جديدة مثل التلفزيون الكابلي، والتلفزيون منخفض القوة، الفيديو كاسيت، الفيديو ديسك، الفيديو تاكس، التلينكس، الاتصال المباشر بقواعد وبيانات، وعقد المؤتمرات عن بعد والبريد الاليكتروني.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شريف درويش نلبان ، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتهديدات والتأثيرات الاجتماعية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة،

مصر، 2000، ص102

<sup>2</sup> مصطفى يوسف، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، مكتبة الكجتم العربي عمان الأردن

2 خصائص التكنولوجيا الرقمية:

1. التفاعلية: وهي خاصية أتاحت لمتلقي المادة الإعلامية (خبرا، إعلانا، معلومات) وأن يشارك في

مناقشة هذه المادة ويدلي برأيه فيها، ويعلق فيها مصححا، مضافا، موضحا، وعن طريق هذه

الخاصية يمكن للمتابع أن يتحاور مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو

المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء، وهي من أهم خصائص الإعلام الجديد، فبعد أن

كان دور متلقي الرسالة لإعلامية يقتصر على تلقي الرسالة الإعلامية دون التفاعل معها، وأصبح

بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الإعلام عن طريق التفاعل مع ما ينشر من خلاله

2. الحرية الواسعة: بعد أن كانت وسائل الاتصال التقليدية (صحافة، إذاعة، تلفزيون) عرضة لتدخل

السلطات الرسمية وعدم السماح بما ينشر فيها.

مما جعل السلطات أداة وصاية على عقل وتفكير المواطن والقضاء على قدرة التفكير والإبداع،

وجاء الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وقدراته على اختراق الحواجز الحدودية و الزمنية ليعطي

حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهم الوطن والمواطن، وتفتح

عيون المواطنين على كثير من الأمور التي كانت مبهمة وغامضة ومحرم عليها معرفتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص62

3. الشمول وتنوع في المحتوى: حيث كان الصحفي أو الإعلامي يعاني من ضيق المساحة

المتخصصة لتناول مواضيع معينة، أو نشر وانجاز أي مادة إعلامية، ولكن عن طريق شبكة

الأنترنت أصبح بإمكان كل من يريد المشاركة عن طريق وسائل الإعلام الإلكتروني المختلفة

(الصحافة الإلكترونية، المدونات، المنتديات)، وأصبح المتابع يستفيد من في كثير من الروابط

والمواقع الإلكترونية التي تظهر صفة الموضوع الذي يهمله، والتي تتعلق بزيادة معلوماته واطلاعه

على كل ما له علاقة بموضوعه.<sup>1</sup>

4. التوفر والتحديث المستمر: فبإمكان أي مواطن أن يبقي على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء

العالم، حيث وفر الإعلام الجديد بقدرته على البث المستمر، وتحديث ما ينشر من أخبار ومعلومات

أولا بأول فور حدوثها وفر إمكانية بقاء المتابع في صورة الواقع الآني، ولم يعد المتابع مضطرا ل

لانتظار مواعيد نشرات الأخبار لمعرفة ما يدور في العالم، ولم يعد مضطرا لانتظار صدور الجريدة

في اليوم التالي لمعرفة أخبار اليوم السابق، كما أن وسائل الإعلام الجديدة وفرت أرشيفا يستطيع

عن طريقه من يريد أن يرجع أي معلومة أو خبر مهم ابتعد عنه مكانيا وزمنيا.

<sup>1</sup> بوجنية قوى، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، مرجع سابق، ص 23-24

5. المرونة: حيث يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديدة الوصول إلي الكثير من مصادر المعلومات

بكل يسر وسهولة، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات

المختلفة والمفاضلة بينها واختيار المناسب منها.<sup>1</sup>

### 3 وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال الرقمية:

1. وظيفة تحليلية ومعالجة ، يكون عن طريق معالجة المعلومات الصحفية رقميا ومن بينها

الكمبيوتر والنشر الإلكتروني، سواء كانت هذه المعلومات (مكتوبة، مصورة، مرسومة) فإن هنالك

العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل تصميم وتوضيح الإخراج الصحفي، ومعالجة الصور

الجرافيكي والعرض عبر مختلف الوسائل الرقمية.

2. التوثيق، ويمكن عن طريق انتاج وجمع المعلومات والبيانات الصحفية من مصادرها المختلفة

وتوصيلها إلي مقر الصحيفة أو الإذاعة والتلفزيون، وتوصيلها إلي المندوب أو المحرر الصحفي،

ثم نقلها ونشرها عبر الوسائل الإعلامية إلي الجماهير، وتلعب الحاسبات الإلكترونية باندماجها

أساسيا في تحقيق التشابك ، ومثال على هذا الكمبيوتر المحمول والسلكية واللاسلكية والأقمار

الصناعية والألياف البصرية وأشعة الليزر دورا أساسيا في تحقيق ذلك

<sup>1</sup> سمير شيخان، الإعلام الجديد في عصر العولمة ، مجلة دمشق، المجلد26، العدد الأول-الثاني، 2010، ص477

3. الإعلان والتسويق: أصبح للتكنولوجيا الرقمية صدى كبير لدى المعلنين والشركات الكبرى، حيث

أصبح توظيف مختلف المواقع الإلكترونية عبر شبكة النت مرتبطة بالعديد من الوسائط المتعددة

إلى إشهار بمختلف السلع والخدمات وحتى الأفكار.

4. التعليم : تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بدور كبير في رفع مستوى التعليم، واستحداث طرق

التعليم عن بعد، ونقل خدمات التعليم إلى مناطق معزولة، وتقديم خدمة التعليم عن بعد باستخدام

عناصر تكنولوجيا المعلومات، وهي الرسائل السمعية البصرية والوسائط المتعددة، المساهمة في

التدريس، برامج التعليم والتكوين المهني، استخدام أشرطة الفيديو والمحاكاة، وجعل المتعلم محور

العملية التعليمية التي أصبحت عملية تشاركية

5. الوظيفة الاجتماعية: تمكنت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الرقمية من دمج الأشخاص المعزولين،

بعض النظر عن الجنسية التي يحملونها أو انتمائهم العرقي والديني والقومي، فهي تساعد على

التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي ويوسعها تمكين الأفراد

والجماعات، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لها دور مهم في تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية

والثقافية، وإنشاء ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>سمير شيخان، الإعلام الجديد في عصر العولمة، مجلة دمشق، ص477

- يعد الإعلام الجديد من التقنيات الأساسية عند التعامل مع المعلومات والبيانات في الأنترنت
- تضي على الرسالة الاتصالية (التفاعلية، الفردية، التنوع، التكامل، الكونية، المرونة، التزامن).
- أصبحت الإعلام الجديد واقع ملموس، وأصبحت تكنولوجيا قائمة بذاتها ويتميز بالتفاعلية عندما يعطي المستخدم التحكم والحركة في أسلوب العرض وانتقاء المعلومات التي يرغب فيه.
- تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال الإعلامي حيث تعتمد على (النص، الصوت، الصورة

(الفيديو)<sup>1</sup>

### 5 تطور صناعة الصورة السمعية البصرية:

إن صناعة الفلم السينمائي هي أدوات نتجت عن العصر الصناعي في القرن الثامن عشر وانتقلت إلى القرن التاسع عشر حيث تعتمد على الحركة والبصريات، وتستعين بالمواد الأرشيفية لتوثيق الموضوع والحركة في الواقع، دون تدخل من صانعيها في إبراز والتركيز على شيء بخلاف الحركة الموجودة في الكاميرا، وكأن الاهتمام السينمائي أنا ذلك هو الاهتمام بالأشياء الثابتة والمتحركة، وتتبع ثبات وحركة الكاميرا لمشاهدة الفلم كله، والفلم التسجيلي رجال الشمال "أنانوك لفهاري" وكيف أدخل عنصر الكتابة والموسيقى عام 1952، وأصبحت تعتمد على الصورة والصوت والحركة معا، وفي عام 1943 تم إدخال مشاهد قصص رسوم متحركة (المزج بين الواقع والخيال)، حيث ينتقل المشاهد سمعيا وبصريا ما بين اللحن والموسيقى والصورة الصاحبة التي تقدم رؤى مختلفة بتوافق وفاعلية لمستويات الإيقاع اللحني والحركة، وخلق شخصيات كارتونية وحركتها تتفق مع الوصلات الغنائية، وتعتمد على الديكور والإضاءة

<sup>1</sup> محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص180

وخذع في الفيلم، بعد أن كانت وثائقية يعتبر برهان تاريخي للتطور النوعي في صناعة السينما أو الفنون السمعية البصرية.

وأن هذا الفلم السينمائي يستطيع مخاطبة كل مجتمعات العالم. وتوصل المشاهد إلى مستوى عالي من الإبهار والجدب باستعمال تقنيات حديثة وبرامج للتصميم ثلاثي الأبعاد للدمج بين الحقيقة والخيال، وتم استخدام المونتاج كفن وكلغة للانتقال من مشهد لآخر، أو عن طريق المزج بين المؤثرات بصرية كاستخدام الإزاحة وسرعة الانتقال في الصورة مع الصوت والموسيقى المتسارع والمتقطع. وشهد المعسكر الغربي الاهتمام الكمي والنوعي بالصناعة السينمائية التي تخدم أغراضها وتروج لأفكارها، كما يوجد في بعض الأفلام تصويرا بكاميرات في منصات متوازية ثنائية وعديدة وكاميرات ذات عدستين، لإيجاد لقطات تحاول أن تنافس العين ومقدرات العين البشرية بتقديم صور ثلاثية الأبعاد، والتكنولوجيا الحديثة قدمت كاميرات رقمية للتصوير بواقع أكثر من 24 إطار في الثانية، لتتيح العين البشرية بتقديم صور ثلاثية الأبعاد، وتفاصيل رؤية ومشاهدة تفاصيل في حركة الأجسام الطبيعية والسريعة والأشياء التي لا تستطيع العين المجردة التقاطها ومعاينتها سابقا، وتشير إلى ذلك ما قدمته كاميرة فاننوم عالية الدقة وهو متاح من مقاطع لفيديو، للمشاهدة والعرض في مواقع التسويق والترويج المختلفة، وقد بدأت تقنية التصوير بeps60 إطار في الثانية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 192

**6 تقنية الرقمنة في مجال السمع البصري:**

تشكل الثقافة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات الحديثة . فالتكنولوجيات الرقمية يسرت الانتفاع بمختلف مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم وهي تمكن الأفراد و الشركات والحكومات والمجتمعات من استغلال مصادر المعلومات هذه بسهولة ، وتتوافر في العالم اليوم أساليب لإنتاج المعلومات عادة توليفها وإعادة تحديد غرضها بطريقة سهلة وفي صيغة جديدة قد تسهم في التنمية الوطنية وفي تحسين الوضع الإنساني . ولا شك في أن التدابير الرامية إلى ضمان استمرارية التراث السمعي البصري ستفضي إلى دعم الحكم الرشيد والشفافية وإلى حماية الحقوق وفي بناء مجتمعات معرفية منصفة . ونظراً للأهمية البالغة التي شكلها التطور التكنولوجي وعملية الرقمنة في عصرنا هذا، سواء في إنتاج البيانات والمعرفة أو في إعادة حفظ الوثائق والبيانات القديمة ورقمنة التراث لإتاحته وضمان الحفاظ عليه، ونظراً لهشاشة استراتيجيات صون التراث الرقمي، وبهذا عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الإلكترونية وإدارتها، ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكله العادي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصاً مرقماً يمكن الاطلاع عليه من المؤسسات الإعلامية ل تقنيات الحاسبات الآلية. تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات السمع البصرية، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة في مجال السمع البصري، ، وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم "الطريق السريع للمعلومات" والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة. كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فريد منها، علوم الإعلام والاتصال في ظل المجتمع الرقمي، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 2002، ص 56



الوصول إليها من جانب المستخدمين، وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستخدمين، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمكتبة أو مؤسسة المعلومات

وللتعرف إلى أهمية عملية الرقمنة، من المناسب الإشارة إلى أن رقمه مصدر معلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي، تزيد من إمكانية الاستفادة منه، من خلال تيسير عمليات الوصول والإطلاع عليه، حيث أصبح في الإمكان إجراء البحث أو الاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات، والاستعانة بمجموعات من الروابط الفائقة "Hypertext" والتي تحيل القارئ مباشرة إلى النصوص التي ينبغي الإطلاع عليها، إلى جانب إحالته إلى المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فريد منها، علوم الإعلام والاتصال في ظل المجتمع الرقمي، مرجع سابق، ص 56

## 2.1 الأساليب الفنية المستخدمة في الإخراج السينمائي

### 1 القطع cut

ويستخدم في الحالات التالية:

1. الانتقال من كاميرا إلي أخرى أثناء استمرار الحدث.

2. الانتقال من مشهد إلي آخر

### 2 المزج mixeur dissolve

ويستخدم في الدلالة على التالي:

1. الدلالة على انقضاء فترة زمنية

2. الانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني

3. الانتقال من عنوانو لأخر

### 3 التلاشي والظهور :fade in and out

1. تلاشي الصورة حتى تختفي تماما وهو fade out

2. ظهور الصورة تدريجيا بداية باللون الأسود إلى أن تتضح معالم الصورة تدريجيا وهو fade in

وهو يستخدم لانقضاء فترة زمنية طويلة، وتتمتع هذه المصطلحات باحترام دولي، كما تحظى

وتفهم جمهور المشاهدين وهي تشكل أداة فعالة للمخرج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 252

#### 4 اللقطات shots:

- اللقطة: تبدأ اللقطة عند الضغط على التسجيل وتنتهي بالضغط مرة أخرى عليه لإنهاء التسجيل.
- المشهد: مجموعة لقطات متتابعة تدور في زمن معين ومكان محدد بذاته، ومن مجموعة المشاهد يتكون العمل الدرامي.

وبناء على ذلك، هنالك عناصر يجب أن يحددها المخرج قبل تصوير كل لقطة:

1. حجم الشيء المراد تصويره
2. زاوية الكاميرا بالشيء المراد تصويره
3. زاوية الشيء المراد تصويره بالنسبة للكاميرا

وبالتلاعب بهذه العناصر يستطيع المخرج أن يحول انتباه المتفرج من الحركة داخل اللقطة إلى الحركة التالية لها، وهذا ما يزيد وما يقلل من الدراما، كما يؤثر على الجو العام وعلى الأسلوب وبالتالي على اللقطة المصورة نفسها.

#### - أنواع اللقطات:

**1 اللقطة القريبة (c u) close up:** هي التي تصور شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه ويتفرع عنها

ما يلي:<sup>1</sup>

1 وجيه الشناوي، فن الإخراج التلفزيوني المبادئ العامة، مجلة الفن الإذاعي، مصر، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد، 152، يناير، مارس، فيفري/مارس، 1998، ص 116-117

• اللقطة القريبة جدا (v c u) very close up هي التي تصور جزءاً تفصيلياً جداً من اللقطة القريبة.

• اللقطة متناهية القرب (e c u) extreme close up: هي تصور جداً صغيراً جداً من الشيء المصور قد تصل إلى مجرد عين.

1- تلفت النظر إلى الأشياء المحددة في الكادر

2- التأكيد على أشياء معينة

3- تظهر رد الفعل وتغيرات الوجه

4- توضح تفاصيل الأشياء

5- تعتبر من أقوى الأدوات لدى المخرج.

**2 اللقطة المتوسطة Medium shot:** هي التي تصور الشخص من صدره حتى أعلى رأسه

ويتفرع عنها الآتي:

\* الغرض من اللقطة المتوسطة:

1. التعرف على الحركات والإشارات وحركات الجسم كالأرجل والأيادي

2. التوسط للانتقال ما بين اللقطات القريبة والبعيدة<sup>1</sup>

1 أديب حضور، كمال الحاج بديع، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دمشق، منشورات دمشق، مركز التعليم المفتوح، 2005،

### 3 اللقطة البعيدة: Exterme long shot: هي التي تحتوي أكثر كم من المعلومات يمكن أن

تصل إل المتفرج (لقطة المكان) ويتفرع عنها الأتي.

1. اللقطة العامة Very long shot: تستعمل هذه اللقطة كلقطة تأسيسية في بداية مشهد ما

لتوضيح المكان الذي يتم تصويره، ووضع كل ممثل داخله، لعدم ارباك المتفرج في معرفة مكان

كليهما في بقية لقطات المشهد ( لقطة المكان والأشخاص)

2. اللقطة الكبيرة lang shot: هي اللقطة التي تحتوي صورة شخص بكامل هيئته من أخص

قدميه إلى أعلى رأسه، مع جزء كبير من المكان الذي حوله (لقطة الأشخاص).

3. اللقطة المتوسطة الكبيرة Medium lang shot: هي اللقطة التي تصور الشخص من ركبتيه

حتى أعلى رأسه وتسمى أيضا باللقطة الأمريكية.

#### \* الغرض من اللقطة البعيدة:

- تعرفنا بموقع الحدث والجو العام للمكان
- يمكننا متابعة الحركة داخل الكادر
- تعرفنا العلاقات بين الأشياء
- تستعمل في استعراض الديكور
- تحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرها فيه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دوري بريتز، وآخرون، الأساليب الفنية في الإنتاج التلفزيوني، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007، ص14

- يمكن أن تستعمل في صرف انتباه المتفرج عن هذا الشيء
- الإحساس بعزلة الشخصية المراد تصويرها.

### \* سلبيات اللقطة البعيدة:

- الشيء المصور في اللقطة البعيدة يظهر صغير الحجم.
- الإحساس بعزلة الشخصية المراد تصويرها
- تضعف من سيطرة المخرج على توجيه انتباه المتفرج، وتقلل من تأثير الحركة عليه
- يتجنب المخرج استعمال هذا الحجم، عندما يكون المطلوب توصيل تفاصيل من الكادر إلى المتفرج.

### 2 زويا التصوير:

**تعريف زاويا التصوير:** هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور، ويجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير بين الكاميرا والجسم المراد تصويره.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، ص 255

**\* أنواع زويا التصوير:**

**1 الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle:** هي وضع الكاميرا في مستوى عين

الموضع تقريبا

**\* الغرض منها:**

1. تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة
2. تستخدم في المقابلات وليس لها أي تأثير درامي
3. يجب أن يكون ارتفاع وضع الكاميرا مناسباً ومريحاً، أي أن هذا يتوقف على المدى الذي نصور فيه الموضوع، أي في نفس مستوى النظر مهما ارتفع أو قل.

**2 الزاوية المنخفضة law angle** هي وضع الكاميرا تحت مستوى العين أي أسفل الشخص، ولهذا

فإن الكاميرا تصور الأعلى في اتجاه الموضوع.

**\* الغرض منها:**

1. تعطي إحساساً للمشاهد بأهمية الموضوع
2. تعطي إحساساً بالعظمة وتظهر الشخص أكثر عظمة وأكثر طولاً وأكثر قوة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جني الحسن، الصورة ما بين النص والحركة الحركة الدرامية، مجلة باحثات، القاهرة، مصر، 2000، ص 132

3. تستخدم في تصوير الإعلانات التجارية لتكبير الأحجام

4. تستخدم في الدعاية للمرشحين ورجال السياسة.

**3 الزاوية المرتفعة High angle:** هي وضع الكاميرا فوق مستوى العينين للشخص المصور ويكون

الموضوع المصور منخفضا عن الكاميرا.

\* الغرض والأهداف من الزاوية المرتفعة:

1. هذه الزاوية مفيدة جدا عندما ترغب أي مشاهد بنظرة عامة للمشهد

2. تصغير الحجم ومكانه حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهد الإحساس بالوحدة وانهيار القوة وفقدان

المنزلة والتحقير ، والتقزيم وظهور في مواقف ضعيفة.

**4 الزاوية المائلة canted angl:** هي إمالة الكاميرا عن الزاوية المطلوبة

\* الغرض والأهداف من الزاوية المائلة:

1. تستخدم في مواقف عدم الاتزان

2. تتميز بالفاعلية والإثارة وعدم الاستقرار

3. تعطي إحساسا بالقرب وعدم الواقعية لدي المشاهد.<sup>1</sup>

1 أحمد مظهر عقبات، التعبير الصوري في البرنامج التلفزيوني، مجلة الإذاعات العربية، إذاعات الدول العربية، العدد 4 ،<sup>1</sup>



5 الزاوية عين الطائر Eye brid angle: هي وضع الكاميرا من الأعلى في الجو

الغرض منها تصوير المسابقات والرياضات كسباقات السيارات.<sup>1</sup>

### 3 الصوت:

#### 1 يتألف العمل الدرامي من:

- الحوار بين الشخصيات
- الصوت الداخلي
- صوت الحركة في المشهد
- الأصوات المحيطة في الطبيعة
- المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.

إن تتسق هذه الأنواع من الأصوات في جملة العمل الدرامي يلقي على طاقم العمل بمسؤولية كبيرة ينبغي حملها بثقة ، وإن الصوت من مهام (المخرج، المونيتور، مؤلف الموسيقى، قسم الصوت بالأستوديو، لأنه القاسم المشترك بين الجميع في تحملها.

#### 2 المؤثرات الصوتية:

إن العمل السينمائي يحتاج إلى الأصوات التي تفرزها الحياة، وإن صوت الطبيعة ولفتها المسموعة بما فيها من جماد وأشياء ثابتة ومتحركة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، ص 253

<sup>2</sup> بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2005، ص 230

( أصوات الحيوانات، أصوات الطيور ، الأصوات الإنسانية التي لا تتبين كلماتها)، وهذه الأصوات يتم استخدامها بمعدات إلكترونية وإجراءات تقنية للتحكم في نوعية الصوت.

### 3 أقسام المؤثرات الصوتية:

1. واقعي وغير واقعي: إذا سقط رجل على الأرض وسمعنا الصوت المعتاد فهو صوت (واقعي)،

أما إذا سمعنا صوت انهيار المباني فهو صوت غير واقعي.

2. متوافق أو مضاد: ينفخ الحكم في صفارته ونسمع صوتها فهو صوت متوافق أو مواز لصوته

وهو ينفخ فيها، إذا سمعنا بذلك صوت صفارة انذرا أو سرينة سيارة حريق فهو صوت

غير متباين أو متوافق، وإذا سمعنا صوت الحصان فهو متباين أو مضاد وهكذا.

3. متزامن أو غير متزامن: ومعنى التزامن ونسمع ما فيها من أصوات في نفس الوقت، إما أن نرى

صورة ونسمع صوتا آخر، فهو صوت غير متزامن، فمثلا نرى البحر ونسمع صوت الأمواج، فهو

متزامن، لكن إن تكون داخل الحجرة دون أن نرى البحر ولكن نسمع صوت الأمواج فهو صوت

غير متوازن، ويمكن أن تتوأكب الأصوات مع بعضها، أو يتم التنويع في طرق استخدامها

المذكورة أو طريقة تسجيلها وإنتاجها، ويمكن إلغاؤها عن عمد في بعض المواقف، أو المبالغة في

شدتها.

وفي جملة المؤثرات الصوتية تعطي مجلا ربحا للتعبير وفق ما تعطيه من لمسة في الحياة

والحيوية، ولا ننسى أهميتها باعتبارها لغة عالية ليفهمها الناس جميعا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2005، ص 230

- تحديد المكان
- تحديد الزمان
- مرور الوقت
- تقوية التأثير وإضفاء المزاج النفسي
- للأصوات رموز ودلالات

#### 4 الخدع السينمائية والتوليف الإلكتروني:

يستخدم المخرج السينمائي الكثير من لخدع والفنون كي يحقق جمالية الصورة، أو تأثير درامي معين، أو شرح موقف معين، يجب على المخرج أن يستخدم الخدع السينمائية أن يطرح في نفسه عدة أسئلة:

- هل الخدع السينمائية ضرورية؟
- هل الخدعة السينمائية تستخدم لغرض، أي أنها تضيف بعد دراميا أو تشرح موقفا معينا، أو تعطي جمالية للصورة؟
- هل الخدعة السينمائية يمكن الحصول عليها بسهولة؟
- هل الخدعة مقنعة لطاغم الإنتاج والجمهور؟<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد مظهر عقبات، التعبير الصوري في البرنامج التلفزيوني، 135

**\* أنواع الخدع السينمائية:**

1. الخدع الميكانيكية: تعتبر الخدع الميكانيكية من أقدم الخدع، وتتفد هذه الخدع باستخدام بعض المعدات والآلات للحصول على خدع معينة مثل (المطر، الرياح، الدخان، البرق، الرعد، الحريق، الغبار، الضباب، الثلج، الانفجارات) مثلا يمكن استخدام المراوح الكهربائية الضخمة للحصول على خدعة الرياح، كما تستخدم قطعة من النحاس الساخن ويسكب عليها زيت للحصول على دخان، وأما البرق فيمكن تنفيذ الخدعة الخاصة به باستخدام مجموعة من مصابيح التصوير السريع التي يتحكم فيها مفتاح واحد مع استخدام صوت الرعد، ويمكن الاستعانة بعبوة مضغوطة فيها سائل من نوع خاص وعند رشه يعطي مادة شبيهة بالثلج.

2. الخدع باستخدام معدات الرؤيا: تتمثل في تعدد الشخصيات أو الأشياء ووضعها أمام مرآتين بزوايا حادة، والحصول على صورة مشوهة محطمة من خلال وضع الشيء أمام مرآة مكسرة، أو التصوير من خلال ثقب له شكل معين كنجمة أو زهرة (الديودراما).

3. الخدع الإلكترونية: تتنوع الخدع الإلكترونية، إلا أنها في ازدياد دائم إلا أن هناك بعض الخدع الأساسية التي يتم استخدامها في العمل السينمائي منها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بارة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق الذكر، ص 230

1. الازدواج super imposition : ويركز له ب super، وتتم عملة المزج بإحلال صورة مكان صورة ويتم تلاشي الصورة الأولى كلما ازدادت مكونات الصورة الثانية والعكس، وتستخدم هذه الخدعة عند تصوير الأحلام، أو الرجوع إلى الماضي، والازدواج نوع من المزج ولكنه تم إيقافه في منتصف الطريق.<sup>1</sup>

### \* أعراض الازدواج:

- للتعبير عن أفكار شخص معين بأن يتم تصوير لقطة كبيرة لوجهه في حالة ازدواج مع صور لقطات لأفكاره.
- إظهار ماسيؤول إليه مشروع ما أو شيء ما، مثلا صورة تظهر بناء قيد الإنشاء في حالة ازدواج مع لقطات البناء بعد الاكتمال.
- للمقارنة سواء بالتشابه أو الاختلاف بين الأشياء المصورة في حالة ازدواج
- للتعبير عن وجود علاقة بين الشيء المصور وأجزائه مثلا
- للتعبير عن أن هناك عدة أحداث تحدث في الوقت نفسه ولكن في أماكن مختلفة.

2. المسح wip أو pattern generator: يستخدم المخرج هذا التأثير البصري الزخرفي لطرد صورة بواسطة صورة أخرى، ويكون المسح إما عموديا أو رئيسيا، ويمكن أن تتم عملية المسح من الوسط أو أحد الجوانب أو أحد الزوايا، وهي عملية يلاحظها المشاهد بسهولة ويمكن أن نعتبر أن المسح يشبه الاختفاء والظهور التدريجي لأنه يشير إلى نهاية مشهد وبداية مشهد آخر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2005، ص 230  
<sup>2</sup> عصام نصر، الإنتاج التلفزيوني، مذكرة غير منشورة، سبتمبر، 2020، ص 48

3. تقسيم الشاشة spilt screen : تستخدم هذه الخدعة لإعطاء معلومات عن الشاشة في وقت واحد، ويستخدم لإظهار شخصيتين يتحدثان تليفونيا وإظهار أحداث تجري في وقت واحد، أو مقارنة أحد الأشكال في حالتين أو أكثر ويستخدم هذا في البرامج التعليمية، ويجب على المخرج عند تنفيذه الشاشة المقسمة أن يراعي حجم شاشة التلفزيون المحددة، وكمية المعلومات المرئية المراد توصيلها، فكلما زاد عدد صور الشاشة المقسمة في اللحظة الواحدة قل حجم كل منها، وكلما زادت المعلومة المرئية التي تصل إلي المشاهد في نفس الوقت قل تركيزه، وأشكال الشاشة المقسمة عديدة منها (الأفقي، الرأسى، المائل، وقد تكون على شكل مربع)

4. الكروماكي chromaky : هو إضافة صورة أو جزءاً معين منها إلى صورة أخرى لإيحاء للمشاهد بأن الصوتين عبارة عن صورة واحدة، وتتم هذه الخدعة بوضع شيء أو شخص أمام خلفية تكون غالباً من اللون الأزرق وأحياناً من اللون الأبيض أو الأخضر، ومن ثم مزجها بصورة أخرى، وتلعب الإضاءة الدقيقة والمتقنة بالإضافة إلى نقاء الخلفية الزرقاء دوراً في نجاح خدعة الكروماكي.

5. الفيدباك feed back : حيث تسلط الكاميرا على جهاز الاستقبال الذي يعرض عليه أي مادة عن طريق حجرة الفيديو أو التسلين، وبعد تصوير وتسجيل تلك الصورة الثانية، وفي هذه الحالة يتم الحصول على صورة مشوهة قد تنفع في العديد من المواقف.<sup>1</sup>

6. التوليف الإلكتروني montage : هو عملية ربط وظيفي وجمالي للقطات والمشاهد، الغرض منه وضع الأشياء في مكان مألوف أو متناسق بعضها مع بعض، وتتسم العملية بالحذف أو الإضافة

<sup>1</sup> عصام نصر، الإنتاج التلفزيوني، مذكرة غير منشورة، سبتمبر، 2020، ص

<sup>1</sup> أو التقديم أو التأخير، وذلك حسب رؤية محددة يحددها المخرج، لخلق مادة تليفزيونية في صورتها النهائية التي يمكن عرضها طبقا للنص المعد سلفا.<sup>1</sup>

### \*وظائف عملية التوليف الإلكتروني والمونتاج:

- ربط مفردات الصورة البصرية والصورة المرئية
- إعادة ترتيب وتركيب الأحداث رغم اختلاف أماكن وأوقات تصويرها للحصول على برامج يستطيع أن يقدم الفكرة التلفزيونية في أفضل صورها وأكثر إقناعا وتأثيرا
- يساعد المونتاج على تفسير وإعادة تفسير الأحداث مما يقدم رؤى لا يمكن أن تتم دون عملية المونتاج نفسها
- يمكن إدخال أو حذف أي لقطات أو مسامع صوتية لأهداف معينة قد تكون فنية أو جمالية، أو حتى رقابية.
- يوظف المونتاج للمحافظة على عنصر الإثارة والتشويق وال جذب البصري للمشاهد.

### \*مراحل المونتاج:

- المشاهدة الفردية للمادة المصورة
- المشاهدة المشتركة للمادة المصورة (من خارج المونتير)
- تسجيل الملاحظات وتحديد اللقطات والمشاهد
- تجميع اللقطات داخل المشهد ثم ترتيب المشاهد وفقا للسياريو المحدد
- تحديد اللقطات التي ستحذف<sup>1</sup>

1

<sup>1</sup> بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق ص 236

<sup>1</sup> سامي الشريف، محمد مهني، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مركز جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، 2001، 189-190

- التقطيع الأولي، تحديد أطوال اللقطات، المشاهد، ترتيب المؤثرات، تحديد وسائل الربط والانتقاء المطلوب (مزج، اختفاء، ظهور، مسح)
- التقطيع النهائي وتركيب اللقطات والمشاهد بشكلها النهائي مع تركيب المعدات الصوتية، الموسيقى، التعليق، التحكم في إيقاع المشاهد.
- المشاهدة الخاصة بحضور المخرج، المصور، المنتج، وإجراء التغييرات المطلوبة إن وجدت.
- العرض النهائي على الجمهور
- قراءة ومتابعة الآراء النقدية بخصوص متابعة الأحداث .

#### \* أنواع المونتاج السينمائي:

1. طريقة المقص: وهي من أقدم الطرق، حيث يتم قص الشريط بواسطة مقص من الألمنيوم، ثم يعاد لصق الشريط بواسطة مادة لاصقة.
2. طريقة التجميع: يقوم المونتير بتجميع المادة السينمائية من عدة أجزاء سبق تسجيلها ويمكن أن تكون هذه التسجيلات لقطات فقط، أو مشاهد كاملة تعتمد على (طريق الترتيب) التي تحتاج إلى ألتين للتسجيل الإلكتروني، حيث تخصص الآلة الأولى للتجميع والثانية للتغذية، وتعتمد هذه الطريقة على جميع عناصر المادة السينمائية الموزعة لا ينقصه سوى التنظيم والتسجيل في شريط واحد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق ص 238



وتعتمد أيضا على (طريقة التداخل) تعتمد على تركيب بعض اللقطات تم تسجيلها ولكن غير مرغوب فيها، وعليه بدلا من مسح المشهد كاملا وإعادة تسجيله من جديد يمكن إلغاء أي لقطة غير مرغوب فيها بواسطة إدخال التوليف الإلكتروني المرئي.

3. طريقة المباشرة أو طريقة المونتاج الفوري: إن اللقطات المكونة للمشاهد والبرامج في وضع تتابعي لكي تعطي انطباعا معيناً يساعد على إيضاح صورة معينة للشيء.

#### \* القواعد العامة التي تحكم عملية المونتاج السينمائي:

- توافق التتابعي المرئي
- المحافظة على الإحساس بالاتجاه
- المحافظة على التسلسل
- توافق درجة الصورة

#### \* أجزاء وحدة المونتاج الإلكتروني:

- أجهزة الفيديو الخاصة بالعرض
- أجهزة الفيديو الخاصة بالتسجيل
- أجهزة المراقبة
- وحدة التحكم والبرمجة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد معرض ابراهيم ديكور البرامج التلفزيونية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الدول العربية، عدد 3، 2004، ص115-116

- مزج الصورة
- مولد الحروف
- أجهزة المؤثرات البصرية

**\* ملاحظات وإرشادا لفني المونتاج السينمائي:**

1. يجب تنظيم الأشرطة بطريقة منظمة تسهل الرجوع إلى الأشرطة ببسر
2. يجب ترتيب آلات التسجيل وتحديد آلات التجميع من آلات التغذية لتلقى حدوث المسح للمادة التي نقوم بتولييفها
3. تدوين ما يقوم به المونيتير من عمل على بطاقة الشريط حتى يعرف موظفو التنسيق على الشريط وعلى هيئتها النهائية
4. يجب التركيز على الصورة والصوت معا لأن التركيز على أحدهما وترك الآخر يضر العمل الذي يقوم به المونيتير.
5. يجب توليف ما حدث أول بأول حتى يمكن تدارك الأخطاء<sup>1</sup>

**1 تعريف الخيال العلمي:**

تعرفه نهاد شريف : هو تناول التقدم العلمي ومنجزات التكنولوجيا وتطورها من خلال أحاديث درامية، تعتمد على المزج والمصالحة بين الأدب وبين العلم، فالأول قائم على الخيال والثاني قائم على التجربة، وهو توفيق بين النشاط الخيالي والنشاط العلمي الإنساني القائم على التجربة، وهو نوع أدبي يتضمن

<sup>1</sup> بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 230

الخيال وقدرته على التنبؤ بالإنجازات والابتكارات العلمية والزوار القادمين من الفضاء والسفر عبر الزمن واستيطان الفضاء والكوارث بأنواعها والمدن الفاضلة.<sup>1</sup>

## 2 بدايات ظهور الخيال العلمي:

ظهر في رواية فرانكشاين وبروميثيوس الجديد للكاتبة "ماي شلي" 1818، ثم رواية الدكتور مورو ويلز 1892، هذا التغيير الجذري أحدثه أيضا، بالإضافة إلى الولع بالأدوات الميكانيكية، الشيء الذي أدى إلى ظهور روايات تنتقد (العالم الممكن) كما يظهر في ذلك رواية باريس في القرن العشرين (جول فيلين) 1823 لجول فيرن أو العلم كما سيكون ل سوفستر، هذه النصوص يصنفها النقاد على أنها دستورية كوابسية، وأدت الاكتشافات الفلكية التي تدعي أنه سيكون للكون نهاية مادية قصصا سودوية مثل (موت الأرض)، وظهرت كتابات تبارك القدرات الجديدة التي وفر العلم للإنسان مثل (من الأرض إلى القمر).

وفي القرن الثامن عشر اتخذ (ل س مارسية) الحلم وسيلة للإبحار في المستقبل لينقد مجتمعه عن بعد وذلك في روايته العالم في 2440، وهذا يعتبر عنصرا آخر يضاف إلى تحولات الخيال العلمي وأصبح يعطي نظرة نقدية في الخيال العلمي<sup>2</sup>

حدث انطلاقا في القرن التاسع عشر ثورة جديدة في الغرب، فلم يعد الثراء استغلال الأرض فحسب بل الثورة الصناعية أيضا، وما نسميه بالثورة الصناعية الأولى يتمثل بالنسبة للغرب في استعمال الفحم الحجر واستغلال المكننة لتشيد مصانع لإنتاج الأشياء والأسلحة واحتلال العالم، وذلك بسبب تفوق الغربيين في مجال التقنيات، وقد استعمل الخيال العلمي الأمريكي في ثلاثينيات القرن الماضي وهم القوة إلى أبعاد حدود.

<sup>1</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مجلة، اللغة العربية، حيفا، ع2، 2011، ص127

<sup>2</sup> نهاد شريف، الدور الأدبي للخيال العلمي، دار المصرية اللبنانية، بيروت لبنان، 2004، ص 27

ويشهد القرن التاسع عشر اكتشافات طبية كبيرة ونظريات جديدة تتعلق بوضع الإنسان ونشاطه في عصور ما قبل التاريخ مع داروين، هذه العوامل أوجدت ماسيعرف برواية عصر ما قبل التاريخ مع نص حرب النار لصاحبه (رونسي) سنة 1911.

كما كان لاكتشاف الكهرباء واستعمالاتها في تجارب الحياة الطبية نتيجة مذهلة زادت في توسيع دائرة (الخيال العلمي) فوق مدينة كيبيك الكندية، رغم التفكير في الكنيسة آنذاك هذا هو أحد العناصر التي ستكون رحما لما سيعتبر فيما بعد أحد مكونات الخيال العلمي، وابتكار (توماس مور) لحل عقلائي مستحيل التطبيق للأزمة الأوربية التي ظهرت في القرن الوسيط الإقطاعي، يتمثل هذا الحل في ابتداع دولة خيالية لكنها تسير بطريقة عادلة الطوباوية، المسألة هي تجربة فكرية في إطار أزمة اجتماعية، والربط بين بين العنصرين العلمي والاجتماعي خلق فضاء آخر مبدعا يسمى "الخيال العلمي"، كما وقع تصور امكانية جديدة لاكتشاف الماضي والمستقبل ويظهر ذلك في (آلة اكتشاف الزمن لوايلز عام 1895،<sup>1</sup>

## 2 أقسام الخيال العلمي:

### 1 التقسيم الثلاثي:

التاريخ البديل الإلكتروني، الخيال العلمي البحت، الخيال العلمي الإستشراقي

### 2 تقسيم جزن جريفز:

قصص الكوارث، المدن الفاضلة والمدن الفاسدة، قصص المجتمعات الآلية، قصص عالم الكائنات الفضائية الغريبة.

<sup>1</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مرجع سابق ص128

3 التقسيم الثنائي: بحيث تم تقييم الخيال العلمي إلى قسمين.

- الخيال العلمي الصعب (الخشن): هو نوع يتميز بالانضباط العلمي والتفاصيل العلمية، والذي يهتم بالعلوم الطبيعية مثل (علم الفلك، الفيزياء، لبيولوجيا، تكنولوجيا الجينات ونحوها) واهتمامه بمراحل التقدم التكنولوجي التقني والعلمي والجينات ونحوها<sup>1</sup>.

- الخيال العلمي الناعم (السهل): وفيه يكون الاهتمام بالموضوعات الفلسفية والنفسية والسياسية، وهذا النوع يستخدم التكنولوجيا الحديثة استخداما عارضا، وسيلة تركز في الأساس على الشخصيات والمشاعر الإنسانية، ومن المواضيع التي يهتم بها ( السفر عبر الزمن، أوبيرا الفضاء، الروبوت، المجتمع السيبراني، نهاية العالم وحروب المستقبل، مدن المستقبل، الاستباقية، اليوتوبيا، ضد اليوتوبيا، البحث عن الخلود واكترا الحياة، الخيال العلمي الشهواني، الخيال العلمي الس ياسي، أدب الخيال العلمي لبيولوجي والهندسة الوراثية، ) .

#### 4 خصائص الخيال العلمي:

1. التنبؤ بالمستقبل: تعد هذه الخاصية من أهم ميزات الخيال العلمي حتى سمح بعض النقاد لأنفسهم بتسميته الأدب البديل، إذ تصدق تنبأت الكتاب والرواد دون ومن محدد لكون الخيال العلمي لا يمكن فهمه، فهو نظرة زمنية واسعة إلي العال، يتدخل فيها خيال الكاتب مع الحقائق والنظريات العلمية الموجودة والمحتملة، ترسم أحداثا في المستقبل أو الماضي وتثير القارئ وتذهله وتوهمنا بإجراء أحداث قبل الوقوع محتمل الحدوث، انطلاقا من بعض التنبأت يحتمل العلماء وقوعها في المستقبل.

<sup>1</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مرجع سابق ص 125

مثال (بما سيصير إليه الطقس العام لكوكب الأرض الأيام القادمة) ماذا سيحدث لو توفرت شروط معينة في المستقبل أو في الماضي، والأدب العلمي هو أدب زمني بامتياز، إذ يلعب الزمن دورا مهما فيه ويكون هو البطل الحقيقي<sup>1</sup>.

2. الرحلة الخيالية: تعد الرحلة الحقيقية من أهم المقومات التي تقوم عليها أغلب القصص والروايات الخيال العلمي، فهي شرط تسلل سكان الأرض إلي عوالم أخرى، فقد تنطلق الرحلة من الحاضر مستشرفة المستقبل القريب و البعيد، وقد تعود إلى الماضي القريب والعيد أيضا.

3. الفكرة: من أهم مميزات الخيال العلمي اشتماله على فكرة تصب فيها الأحداث، ولهذا لم يتحرج النقاد من تسمية بأدب الفكرة، فهي تمثل جوهر أدب الخيال العلمي ولبه وسينامه الذي يقوم عليه، بحيث تصبح الفكرة هي البطل، وروايات الخيال العلمي أكثر اهتماما بالموضوع نفسه، وإذا غابت الفكرة، غاب المغزى وغابت الأهمية، وأدب الخيال العلمي هو أدب هادف لا يسعى إلى التسلية فقط بل يسعى إلى التربية بأنواعها العلمية والأخلاقية والإنسانية والاجتماعية، والتنبؤ بالمستقبل المشرق أو المأساوي.

4. الانطلاق من الواقع لتصوير المستقبل: لا يقتصر أد الخيال العلمي على التفكير في الواقع فقط بل يحاول إعطاه تصورا مختلفا عن اختلاف صورة نقطة ماء تشاهدها بالعين المجردة والنقطة نفسها تحت المجهر الإلكتروني والواقع نفسه لكن ليس هو عندما يمر تحت المجهر، هذا الشأن عند المدرسة الواقعية والمدرسة الطبيعية، بل هو إعطاه صورة واضحة متضحة لمستقبل يختلف عن الواقع وعن التوقعات المألوفة، فالخيال العلمي يعالج الواقع القريب و يجعله انطلاقا إلى المستقبل ليصل إلى واقع آخر مفترض يمكن أن يكونه.

<sup>1</sup> دفيد السيد، الخيال العلمي، دار الهنداوي للثقافة، 2016، القاهرة، مصر، 2016، 68

5. يمتاز الخيال العلمي بموضوعاته واهتماماته وكتباته وفنيته القيمة التي تجعل منه في الوقت نفسه أداة علمية ونفسية وتربوية، يلتقي هذا النوع في محتواه بشكل وبأخر بالفلسفة والسياسية والاقتصاد وعلم الاجتماع.

6. أدب الخيال العلمي يختلف عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى في كونه يستخدم العلم في تفسير مختلف الأحداث والظواهر التي يتناولها.

7. إن الخيال العلمي ليس كأى كتابة أخرى عن العلم، فهو يتطلع إلى الأمام في حين رجع الأنواع الأخرى إلى الخلف ويتأمل حتى تستقر الأنواع الأخرى.<sup>1</sup>

8. الخيال العلمي وليد الثورة الصناعية التي استعاضت الإنسان بالآلة، الشيء الذي انسحب على الشخصية في الآداب العامة خلال هذه الفترة، والخيال العلمي بصفة خاصة فجاءت شخصية الرواية العلمية متشبيهة تفتقر إلى الهوية بل مجرد منها الإيمان بالفرد وقدراته، عفا أثره مع تصعيد التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ماجعل طبقة الكتاب في استقلالية الفرد، وكرست إلي فكرة أن الإنسان هو محور الكون، والذي فتح مجالاً واسعاً لشخصيات من نوع آخر تلعب البطولة، المكان والزمان، الآلة الشخصيات الغريبة اندمجت في (الخيال العلمي) ويعود ذلك إلى أولوية خضوع الشخصيات للحبكة .

5 وظائف الخيال العلمي:

<sup>1</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، ص 124

1. الوظيفة الدعائية: هي متصلة بجميع الاعمال الأدبية التي تدعو بطرق مختلفة إلى الإفادة بمنجزات العالم النافعة إلى ضرورة وضع العلم في خدمة البشرية ورفاهيتها، وتتصل الوظيفة الدعائية لمواكبة أحداث الاكتشافات العلمية.
2. الوظيفة الانتقادية: وهي تدور حول جميع الوسائل التي تتخذها أشكال التعبير في الخيال العلمي لبناء موقف مضاد ورفض لما يأتي به من أشكال علمية من مخاطر وأضرار على البشرية، وفي هذه الوظيفة تسعى أدبيات الخيال العلمي إلى ترويض العقل الهمجي وكبح جامح قدرة العلم الذي يهدد بسلطته على أمن العالم.
3. الوظيفة التنبؤية: هي تنطلق من تسليم بأن إمكانيات العلم النافع لا تنتهي ولا يمكن لها أن تكف أو تعجز عن صناعة مجتمع الرفاهية، في هذه الوظيفة يطلق أدب الخيال العلمي العنان لخيالهم للتنبؤ بشيء من الاكتشافات الجديدة التي تحلم بها البشرية، وإن الوظيفة التنبؤية هي الأوفر حظ في سرديات الخيال العلمي بصفة عامة

### 6 أسس الخيال العلمي:

- يجب أن تكون لغة الأدب العلمي راقية متعالية التي تسعى إلى التضليل والمراوغة.
- يجب أن يكون المتلقي مثقفا وليس سادجا.
- يجب أن يهتم الخيال العلمي بالقيم الانسانية الخالدة.
- الخيال العلمي وسيلة للتقيف والتعليم والترفيه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عصام عسائلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، ص 129



- ينطلق الخيال العلمي من فرضية أدبية خيالية يطورها إلي فرضية علمية تتماشى مع معايير أي عصر ومع معيره الخاصة.
- مبني على تخيل تشكيل العالم بوسائل تقنية حديثة لا حدود لها.
- يعتمد على لغة السرد والإثارة والوضوح في طرح روح الخيال العلمي والوصول إلي المتفرج بأفكار بسيطة بعيدة عن التعقيد<sup>1</sup>

## 7 مستقبل الخيال العلمي:

مع تزايد أهمية الخيال العلمي في عصرنا فثمة دلالات قوية على أن درجة رواجه ارتفعت ارتفاعا رهيبا في الأمم الصناعية الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفياتي، اليابان) خلال مائة سنة الأخيرة وتأثير هذا النوع من الأدب على كبرات رئيسية في المجتمع المعاصر مثل (خريجي الجامعات، الكتاب، الشباب، وطلّاع جمهور القارئ والمتدوقين لمجموعة جيدة من القيم) وأصبح الخيال العلمي يعبر عن المعتقدات الدينية والفلسفية والسياسية، وفي الأدب الغربي أن منتج الخيال العلمي في الرواية يمثل نسبة كبيرة من الحكم الإجمالي للرواية .

وهذا الاتساع والانتشار أصبح يفرض نفسه على النماذج الأدبية وهو يعتمد على العلم محورا فعلا في أحداثه وأبطاله ويلجئ إلى بعض الكتاب المتميزين في الرواية والقصة والاستعانة بعلماء كتابة القصة، والسينما والتلفزيون أدت إلى رواج أفلام الخيال العلمي، والتطور التقني في السينما الحديثة أثر على إنتاج أفلام ممتعة تقل المشاهد إلى أحداث الماضي والحاضر وأفاق المستقبل، والسينما ستكون أكبر مرشد للعلم في المستقبل، وإناء السينما بالأفلام الروائية السينمائية التي ساهمت في تنمية الخيال العلمي الخيال العلمي وسعت إلى انتشاره، وتوجه الخيال العلمي إلي الأطفال حيث يوظف الخيال العلمي طرق

<sup>1</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، ص 129-130

جديدة و مرنة لتوصيل المعلومات إلي الطفل بمعلومات جديدة، فعن طريق الخيال العلمي يمكن أن يجد حلول مناسبة انطلاقاً من خيال خصب طليق يتمكن من تطويع الواقع وتحدي المكان وتجاوزه بما يفتح قدراته، قصص الخيال العلمي تساعد على صقل المعرفة وتزويد القارئ بكثير من المعلومات.<sup>1</sup>

يقول الكاتب الأمريكي: "ألفين توفلر" إن قراءة الخيال العلمي أمر لازم في المستقبل في الدول المتقدمة جعلته يتخذ معنى آخر<sup>1</sup>

<sup>1</sup>دفيد السيد، الخيال العلمي، دار الهداوي للثقافة، ص 134

<sup>1</sup>دفيد السيد، الخيال العلمي، ص 135

# الفصل الثالث

## عرض البيانات وتفسيرها

1. عرض وتحليل البيانات

2. نتائج الدراسة

3. أفاق الدراسة

4. قائمة المراجع

5. قائمة الملاحق

1 اللغة :

اللغة	التكرارات	النسب
لغة شاعرية	34	56.66%
لغة علمية	26	43.45%
المجموع	60	%100

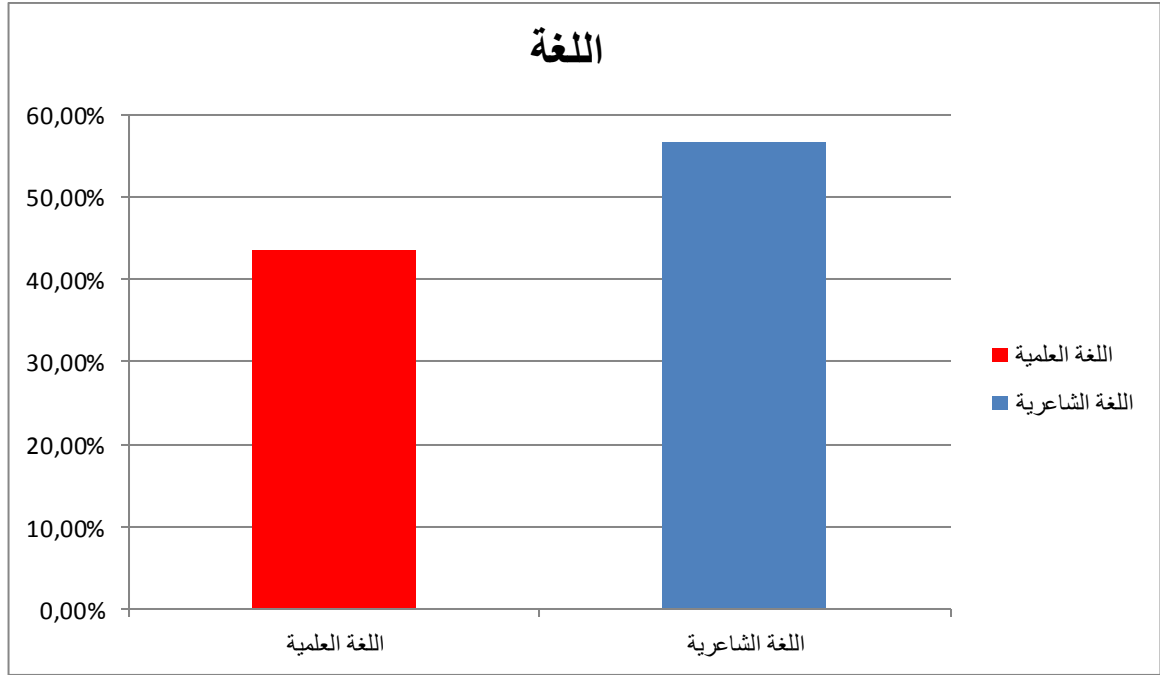
التعليق على الجدول:

جاء في الجدول المتين أعلاه أن تكرار اللغة الشعرية جاء ب 34 بنسبة 56.66%، واللغة العلمية بتكرار 26 بنسبة 43.45%.

ومنه نصل إلى أنه تم توظيف اللغة الشاعرية في الفلم السينمائي (Am mortel) أكثر من اللغة العلمية، لأن اللغة الشعرية تعبر عن أسلوب حياة وواحدة من السمات التي تتميز بها البشرية، تم استخدام اللغة الشعرية في الفلم السينمائي (am motel) لأنها لغة فنية تعتمد على الرومانسية في التعبير، وهي لغة قريبة من حياة الإنسان وتعبر عن التجربة التي يعيشها الإنسان، مواكبة للتجدد وخروجها عن القوالب التقليدية مما يجعلها أكثر تناسبا مع لغة العصر، واللغة العلمية الابتعاد عن التقريبية وتزيد من تشويق المشاهد، وهي بعيدة عن النفعية حيث تعطي معلومات تقريرية للمشاهد. فهي تعتمد على القصر اللغوي والإيجاز، حيث تم توظيف المجاز والاستعارة والتشبيه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8>

وتم توظيف اللغة العلمية من خلال توظيف مصطلحات علمية وأرقام، حيث تعتمد على الموضوعية والدقة.<sup>1</sup>



## 2 الشخصيات:

الشخصيات	التكرارات	النسب المئوية
حقيقية	22	91.66%
خيالية	2	8.34%
المجموع	24	100%

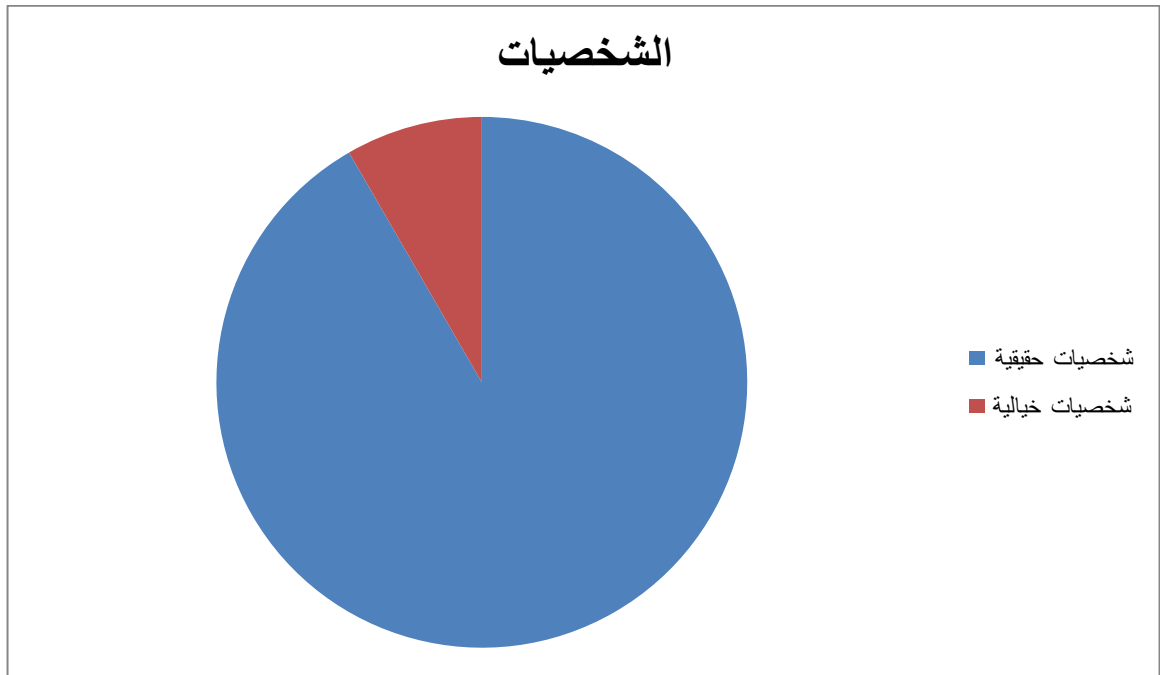
## التطبيق على الجدول:

تم توظيف في الجدول الشخصيات الحقيقية بتكرار مفردة 22 ونسبة 91.66% وتم توظيف الشخصيات الخيالية بتكرار قدر ب 2 ونسبة 8.34%.

نجد أنه في الفلم السينمائي (Am mortel) تم توظيف الشخصيات الحقيقية أكثر من الشخصيات الخيالية.

<sup>1</sup> <https://mawdoo3.com/%D8%AE%D8>

تناولت الشخصيات الحقيقية التقدم العلمي ومنجزات التكنولوجيا وتطورها من خلال أحاديث درامية، تعتمد على المزج والمصالحة بين الأدب وبين العلم، فالأول قائم على الخيال والثاني قائم على التجربة، وهو توفيق بين النشاط الخيالي والنشاط العلمي الإنساني القائم على التجربة، وهو نوع أدبي يتضمن الخيال وقدرته على التنبؤ بالإنجازات والابتكارات العلمية حيث تم توظيف شخصيات وهمية، والزوار القادمين من الفضاء والسفر عبر الزمن واستيطان الفضاء والكوارث بأنواعها والمدن الفاضلة.<sup>1</sup>



<sup>1</sup> عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مجلة، اللغة العربية، حيفا، ع2، 2011، ص127

**3 الديكور:**

النسب	التكرارات	الديكور
86.95%	20	عصري
13.05%	3	بدائي
100%	23	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أنه تم توظيف الديكور العصري بتكرار 20 ، وبنسبة مئوية بلغت 86.95%. وتم توظيف الديكور البدائي بتكرار 3 وبنسبة بلغت 13.05%.

فالديكور العصري يدل على المكانة الاجتماعية المرموقة، ويدل على القوة والنفوذ والسلطة، ومواكبة العصرنة، والديكور العصري يتمثل الولايات المتحدة الأمريكية كون أن الديكور فخم وراقي ويحتوى على ألوان لامعة وبراقة وتجذب الانتباه تعبر عن مدى غناء وثراء الولايات المتحدة الأمريكية، انفتاحهم وتحضرهم وتطورهم ومواكبة العصر الحالي حيث نجدهم يعطون أهمية جد كبيرة للديكور، حتى يظهروا بصورة متميزة، من أجل جذب الانتباه وأن يبدوا الديكور في مظهر لائق، كما أن الديكور العصري يعزز الصورة البصرية لشركات والمرافق العامة، ويعمل على جعلها مختلف الأماكن في الولايات المتحدة الأمريكية متميزة بديكورها العصري عن الدول الغربية الأخرى، ويعبر الديكور العصري عن المكانة الاجتماعية الذي يحظى بها الأثرياء في المجتمع الأمريكي.

و الديكور التقليدي البسيط المتمثل في الصحراء وهذه ثقافة دول البدائية والتي يكون ديكورها بسيط وتقليدي يدل على بساطتها وتواضعها فقرها وانتماءها إلى طبقة اجتماعية فقيرة ومعدمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نهاد شريف الدور الأدبي لخيال العلمي، مرجع سابق، ص28

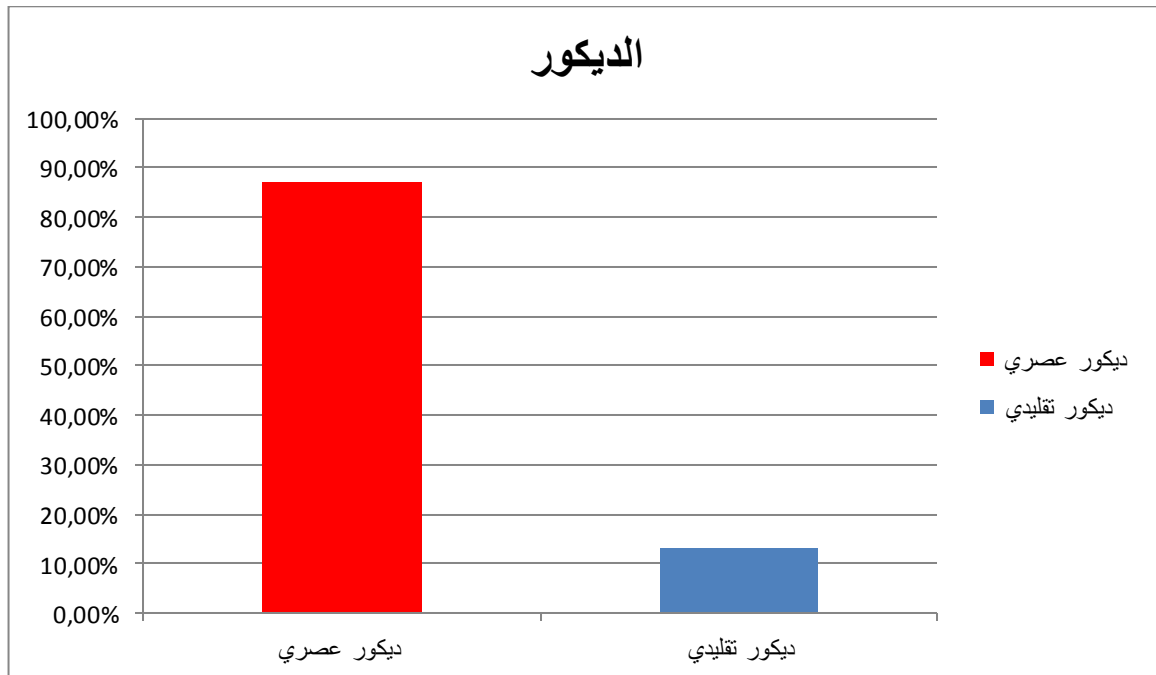
والمخرج من خلال هذا الفلم السينمائي يقارن بين الديكور العصري المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية الفخم والراقي والديكور التقليدي البسيط والعادي الذي يشير إلى البساطة في الدول النامية <sup>1</sup>.

ويتجلى ذلك في ظهور الثورة الرقمية التي اكتسحت العالم وتأثيرها على الفنون بكافة أشكالها مثل لديكور حتى يبدو أكثر تميزاً إبداعاً ووضوحاً وجمالاً، والفن الرقمي هو أحد الفنون التكنولوجية التي بدأت في فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ويطلق عليه فن الكمبيوتر أو فن الوسائط الجديدة باستخدام

برامج الأجهزة الإلكترونية أو برامج الحاسوب. [ Sorry, the video player failed to load. (Error Code: 101102).

ويظهر الفن الرقمي كأداة لإنشاء الأفلام السينمائية ويسمى بالفن

الحقيقي لأنه يتطلب إلى حد ما نفس المهارات الإبداعية التي يحتاجها الفن التقليدي



<sup>1</sup> .<http://www.elbilad.net/article/detail?id=706>



## 4 أماكن التصوير:

النسب	التكرارات	أماكن التصوير
83.33%	16	داخل الاستديو
16.67%	4	خارج الاستديو
100%	20	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أنه تم تصوير الفيلم السينمائي (Am mortel) داخل الاستديو بتكرار 16 مفردة وبنسبة 83.33%، نلاحظ أنه تم تصوير الفيلم السينمائي خارج الاستديو بتكرار 4 مفردات وبنسبة 16.67%.

ومن خلال ما تم التعليق عليه نرى بان تصوير الفيلم السينمائي (Am mortel) داخل الاستديو كان أكبر من تصوير الإعلان خارج الاستديو، وهذا راجع إلي الأزمة الصحية التي يعيشها العالم بصفة عامة ، بتوعية جمهورها بضرورة التزام المنزل لأنه الملجئ الوحيد لتفادي الإصابة بفيروس كورونا، وضرورة التباعد بين الأقارب والأصدقاء هو شيء ضروري وحتمي، إلا الفيلم السينمائي (Am mortel) أداة مهمة للتواصل بين الأفراد في هذه الأزمة الصحية العالمية، و تركز أيضا على تقليل الاحتكاك والتباعد الاجتماعي بين الأفراد. وكذلك من اجل مساندة ومواساة الأفراد خلال هذه الفترة العصيبة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علاق أمينة ، الكوميديّة الجزائرية من وسائل الإعلام التقليدية إلي منصات الإعلام الجديد قراءة تحليلية، المجلد6، العدد 2، ديسمبر 2019

## 5 الأصوات:

النسب المئوية	التكرارات	
6.57%	8	مؤثرات صوتية
23.86%	18	موسيقى
65.78%	50	حوار
100%	76	

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول المتين أعلاه أن تم توزيع الأصوات كالتالي: المؤثرات الصوتية بنسبة 6.57%، تم توزيع الموسيقى بنسبة 23.86%، وتم توزيع الحوار بنسبة 65.78%.

تم الاعتماد على الحوار في الفيلم السينمائي (Am mortel) بنسبة 65.78%، حيث يعد الحوار أداة تعبيرية أساسية في الفيلم السينمائي (Am mortel)، لأن الممثلين لا يستطيعون التعبير عن مواقفهم واتجاهاتهم إلا عن طريق الحوار، والحوار في الفيلم السينمائي أداة تعبيرية فقط وليست أساسية، ويعتبر الحوار عامل مساعد ومكمل لنجاح الفيلم السينمائي، كما أن الحوار أداة مهمة تساعد على إيضاح الصورة والحوار عامل مهم لتوضيح اللقطات والمشاهد، الحوار أداة مهمة في الفيلم السينمائي (Am mortel) حيث يوضح ما يصب إيضاحه، ويتعاون الحوار مع بقية العناصر الفنية الأخرى من أجل إيصال المعنى المطلوب، والحوار يجب أن يتلاءم مع حركة الفيلم، ومسايمة ما يتطلبه الفيلم من أجل مسايمة حركة البناء الفني المتوازن في شكل قصة، ويستخدم الحوار لجذب الجمهور وإبهاره.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <http://www.elbilad.net/article/detail?id=706>

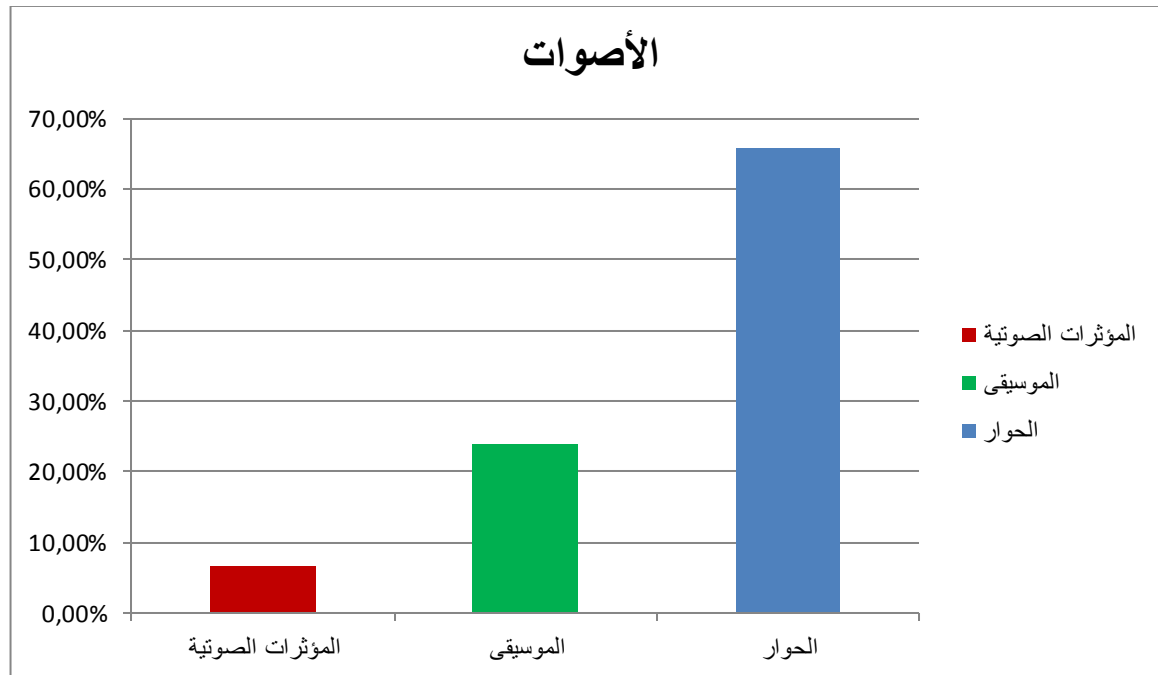
فالحوار في الفلم السينمائي (Am mortel) له ارتباط ب (المؤثرات الصوتية، الإضاءة، حركة الكاميرا، والمناظر الطبيعية والحيل السينمائية، والألوان الباهرة) التي تشوق المخرج وتجسد الشخصيات.

وتم توظيف الموسيقى بنسبة 23.68% ، حيث تضيف الموسيقى المتعة إن الفلم السينمائي (Am mortel) وظف الموسيقى لأنها تعطي المشاهد شعوراً بالمتعة لأن الموسيقى تخاطب عواطف المشاهد فيصبح الفلم السينمائي أكثر جاذبية تزيد من إمكانية تذكر ما يتم عرضه من قيم اجتماعية ، إن إضافة الموسيقى في الأعمال السينمائية تجعل المشاهد يربط في ذهنه بين الموسيقى المستخدمة وما يدور من لقطات ومواقف ومشاهد كوميدية، فمن جهة أولى عند سماع المشاهد للموسيقى الخاصة بالسلسلة الكوميدية طيموشة يتذكر المشاهد جملة المواضيع والقيم الاجتماعية التي يروج لها الفلم السينمائي (Am mortel) ، تساهم الموسيقى في عرض السلسلة الكوميدية طيموشة تفيد الموسيقى كثيراً في الأعمال السينمائية حيث تتفاعل الموسيقى مع القصة السينمائية وتستخدم ألحان عاطفية مرافقة للقصة التي تُروى في الفلم السينمائي (Am motel).

وتم توظيف المؤثرات الصوتية بنسبة 18.94% إن العمل السينمائي يحتاج إلى الأصوات التي تفرزها الحياة، وان صوت الطبيعة ولفتها المسموعة بما فيها من جماد وأشياء ثابتة ومتحركة، ( أصوات الحيوانات، أصوات الطيور، ، الأصوات الإنسانية التي لا تتبين كلماتها)، وهذه الأصوات يتم استخدامها بمعدات إلكترونية وإجراءات تقنية للتحكم في نوعية الصوت، وتعمل هذه المؤثرات الصوتية على جذب

انتباه المتلقي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> <http://www.elbilad.net/article/detail?id=706>



كزاويا التصوير:

النسب	التكرارات	الزوايا
22%	22	عالية
42%	42	مستوى النظر
22%	22	مائلة
14%	14	منخفضة
100%	100	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نري بأنه تم تنويع في استخدام الزوايا، حيث تم توظيف الزاوية العالية بنسبة 22%، وتم توظيف الزاوية متساوية النظر بنسبة 44%، وتم توظيف الزاوية المائلة بمسبة 14%، وتم توظيف الزاوية المنخفضة بنسبة 14%.

الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle: حيث تم وضع الكاميرا في مستوى عين المباني والأماكن والأشخاص المراد تصويرهم تقريبا استخدمت للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة، واستخدمت في المقابلات وليس لها أي تأثير درامي،

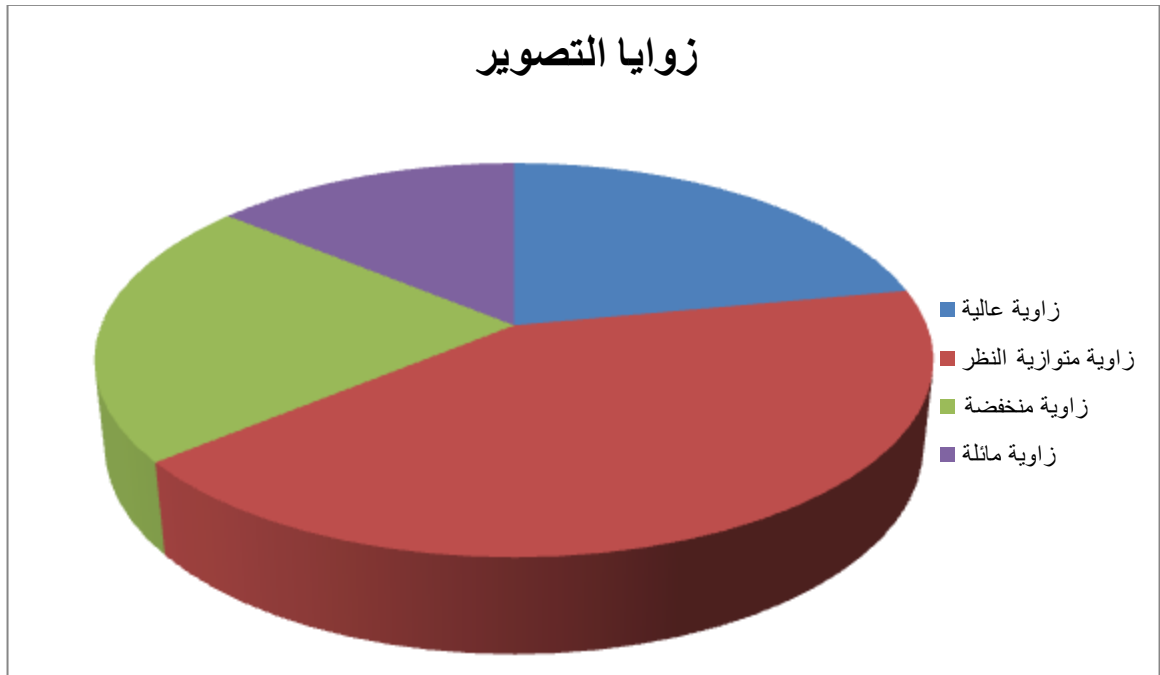
(Am mortel)، أي في نفس مستوى النظر مهما ارتفع أو قل.

الزاوية المنخفضة law angle\_ حيث تم وضع الكاميرا تحت مستوى العين أي أسفل الشخص، ولهذا فإن الكاميرا تصور الأعلى في اتجاه الموضوع. و تعطي إحساسا للمشاهد بأهمية الموضوع، و تعطي إحساسا للمشاهد بعظمة الشخصية التي ستغير العالم من خلال هبة الخلود وتظهر الشخص أكثر عظمة وأكثر طولاً وأكثر قوة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى يوسف كافي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 240

الزاوية المرتفعة High angle: حيث يتم وضع الكاميرا فوق مستوى العينين للمتلين و الموضوع المصور منخفضا (هبة الخلود) عن الكاميرا. تهدف إلى مشاهد المشاهد بنظرة عامة، وتهدف إلى تصغير الحجم ومكانه حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهد الاحساس بالوحدة وانهيال القوة وفقدان المنزلة والتحقير ، والتقزيم وظهور في مواقف ضعيفة وهذا من خلال تفشي فيروس كوفيد 19.

الزاوية المائلة canted angl: هي إمالة الكاميرا عن الزاوية المطلوبة تستخدم في مواقف عدم الاتزان، تتميز بالفاعلية والإثارة وعدم الاستقرار تعطي إحساسا بالتقريب وعدم الواقعية لدي المشاهد. وهذا من خلال مختلف المشاهد التي توحى بالدهشة والحيرة من خلال الاكتشاف الجديد هبة الخلود لتي تريح الأفراد من الأمراض<sup>1</sup>



<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 242

7 حركة الكاميرا:

الحركات	التكرارات	النسب المئوية
حركة الزوم	28	24.13%
حركة رأس الكاميرا	25	21.55%
حركة العمودية البانورامية	23	19.82%
حركة الكاميرا بتغير موقعها	20	17.24%
حركة ترفلينغ	20	17.24%
المجموع	116	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه نجد تم توظيف حركة الزوم بنسبة 24.13%، وتم توظيف حركة رأس الكاميرا بنسبة 21.55%، وتم توظيف الحركة البانورامية بنسبة 19.82%، وتم توظيف حركة الكاميرا بتغير موقعها بنسبة 17.24%، وتم توظيف حركة الاستعراضية جهة اليمين بنسبة، % 17.24.

تم تصوير لقطات ومشاهد بحركة الزوم، حيث تقوم بتقريب منظور مختلف اللقطات والمشاهد في الفلم السينمائي (Am mortel)، وتم استخدام حالتين من حركة الزوم السريع عن المنظر وحركة الزوم القريبة من المنظر.

وعند استعمال عدسة الزوم العادية في الفلم السينمائي (Am mortel) حيث أننا نفقد مساحات من الصورة، مجال الرؤية يقلص باستمرار، ويصبح حجم الصورة بحجم الشاشة. بعيد بطريقة تدريجية وهي<sup>1</sup> تحويل البعد البؤري للعدسة من خلال استخدام سيطرة الزوم مع ثبات مركز الكاميرا، وهذا يجعل الكاميرا تستخدم تقريب الزوم كما تجعل الموضوع يتقرب أو يتجه للمشاهد.

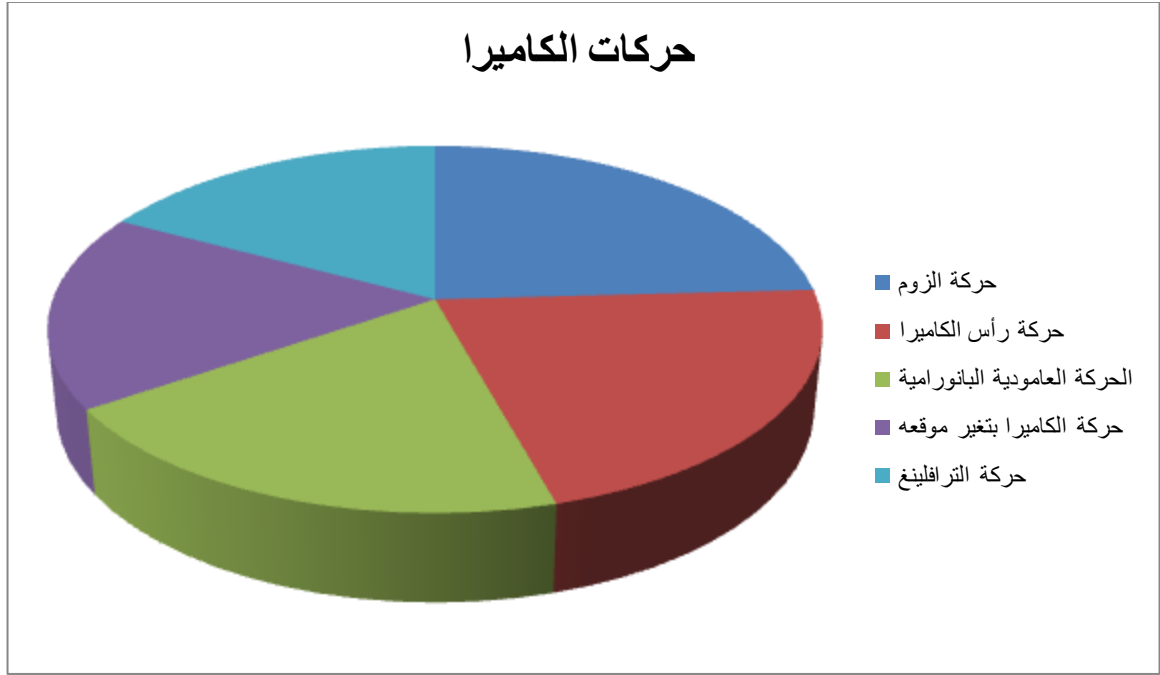
وتم توظيف حركة الكاميرا بتغيير اتجاه رؤية الكاميرا الرأس الكاميرا، في تصوير لقطات ومشاهد الفلم السينمائي (Am mortel)، ونجد أنه تم توظيف وحركة البان التي تجعل رأس الكاميرا يميل من اليمين إلى اليسار مع ثبات مركز الكاميرا، وتم توظيف حركة التيلت هي حركة رأس الكاميرا على الحامل إلى الأعلى أو الأسفل، وتستهدف عرض الديكور، تستخدم هذه الحركة من أجل تغطية حركة الجسم، وتستخدم هذه الحركة في الربط بين موضوعين و مكانين حيث استخدمت في لربط بين اللقطات والمشاهد.

تم التصوير بحركة الكاميرا بتغيير موقعها وهي حركة الكاميرا و الحامل معا بشكل مستقيم إلى الأمام والخلف وذلك لتقريب وإبعاد الشخصيات، وتقوم حركة الدولي للاقتراب والابتعاد من المنظور.

حركة الترافلينغ: حيث يقوم المصور بتحريك آلة التصوير فوق عربتها متجهة نحو الشخصيات أثناء المشي والتحرك من مكان لآخر، ويتم تثبيت الزاوية بين خط محور العدسة واتجاه سير حركة التصوير والترافلينغ الخلفي تم استخدامه من أجل ختام المشاهد في الفلم السينمائي am mortel، ابتعاد المكان، مصاحبة تقدم الأشخاص، إحساس بابتعاد الشخص عن المكان وانفصاله عنه، ويهدف الترافلينغ الأمامي إلى تركيز الانتباه والنظر إلى أهمية الشخصيات التي تريد إيجاد حل لفيروس covide-19، تجسيدها في الأحداث المهمة<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 240





8 الخدع الإلكترونية:

الخدع الإلكترونية	التكرارات	النسب المئوية
الخدع الميكانيكية	30	30%
الخدع باستخدام معدات الرؤيا	40	40%
الخدع الإلكترونية	30	30%
المجموع	100	100%

التعليق على الجدول:

تم توظيف الخدع الميكانيكية في الفيلم لسينمائي (Am mortel) بنسبة 30%، حيث تعتبر الخدع الميكانيكية من أقدم الخدع، وتنفذ هذه الخدع باستخدام بعض المعدات والآلات للحصول على خدع معينة و تتمثل الخدع السينمائية في الفيلم السينمائي (Am mortel) (المطر، الرياح، الدخان، البرق، الرعد، الحريق، الغبار، الضباب، الثلوج، الانفجارات) مثلا يمكن استخدام المراوح الكهربائية الضخمة للحصول

على خدعة الرياح، كما تستخدم قطعة من النحاس الساخن ويسكب عليها زيت للحصول على دخان، وأما البرق فيمكن تنفيذ الخدعة الخاصة به باستخدام مجموعة من مصابيح التصوير السريع التي يتحكم فيها مفتاح واحد مع استخدام صوت الرعد، ويمكن الاستعانة بعبوة مضغوطة فيها سائل من نوع خاص وعند رشه يعطي مادة شبيهة بالثلج.

وتم توظيف الخدع باستخدام معدات التصوير بنسبة 40% في الفلم السينمائي (Am mortel)، وتتمثل الخدع في تحديد معدات الرؤية من خلال تعدد الشخصيات أو الأشياء ووضعها أمام مرآتين بزوايا حادة، والحصول على صورة مشوهة محطمة وضع الشيء أمام مرآة مكسرة، أو التصوير من خلال ثقب له شكل معين كنجمة أو زهرة (الديودراما).

تم توظيف الخدع الإلكترونية بنسبة 30%، تتنوع الخدع الإلكترونية المستخدمة في الفلم السينمائي (Am mortel)، إلا أنها في ازدياد دائم وهناك بعض الخدع الأساسية التي يتم استخدامها في العمل السينمائي منها.

الازدواج super imposition : ويركز له ب super، وتتم عملة المزج بإحلال صورة مكان صورة ويتم تلاشي الصورة الأولى كلما ازدادت مكونات الصورة الثانية والعكس، وتستخدم هذه الخدعة عند تصوير أحلام البشر في إيجاد حل ويمكنهم أن يبقوا خالدين، أو الرجوع إلى الماضي وإيجاد حلول للأمراض التي عانى منها البشر خلال القرون السابقة، والازدواج نوع من المزج ولكنه تم إيقافه في منتصف الطريق، حيث يستخدم الازدواج من أجل التعبير عن أفكار البشر في شخص معين بأن يتم تصوير لقطة كبيرة لوجهه في حالة ازدواج مع صور لقطات لأفكاره.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 240

إظهار ماستوول إليه فكرة اكتشاف هبة الخلود ، مثلا صورة تظهر معاناة البشر خلال جائحة -covide 19 في حالة ازدواج مع منح البشر هبة الخلود . والمقارنة سواء بالتشابه أو الاختلاف بين حياة الناس في امن وسلام وحياة الناس في الجوائح والكوارث، والتعبير عن وجود علاقة بين الشيء المصور وأجزائه وللتعبير عن أن هناك عدة أحداث تحدث في الوقت نفسه ولكن في أماكن مختلفة.

المسح wip أو pattern generator: يستخدم المخرج هذا التأثير البصري الزخرفي لطرد صورة بواسطة صورة أخرى، ويكون المسح إما عموديا أو رئيسيا، و تتم عملية المسح من الوسط أو أحد الجوانب أو أحد الزوايا، وهي عملية يلاحظها المشاهد بسهولة ويمكن أن نعتبر أن المسح يشبه الاختفاء والظهور التدريجي لأنه يشير إلى نهاية مشهد وبداية مشهد آخر.

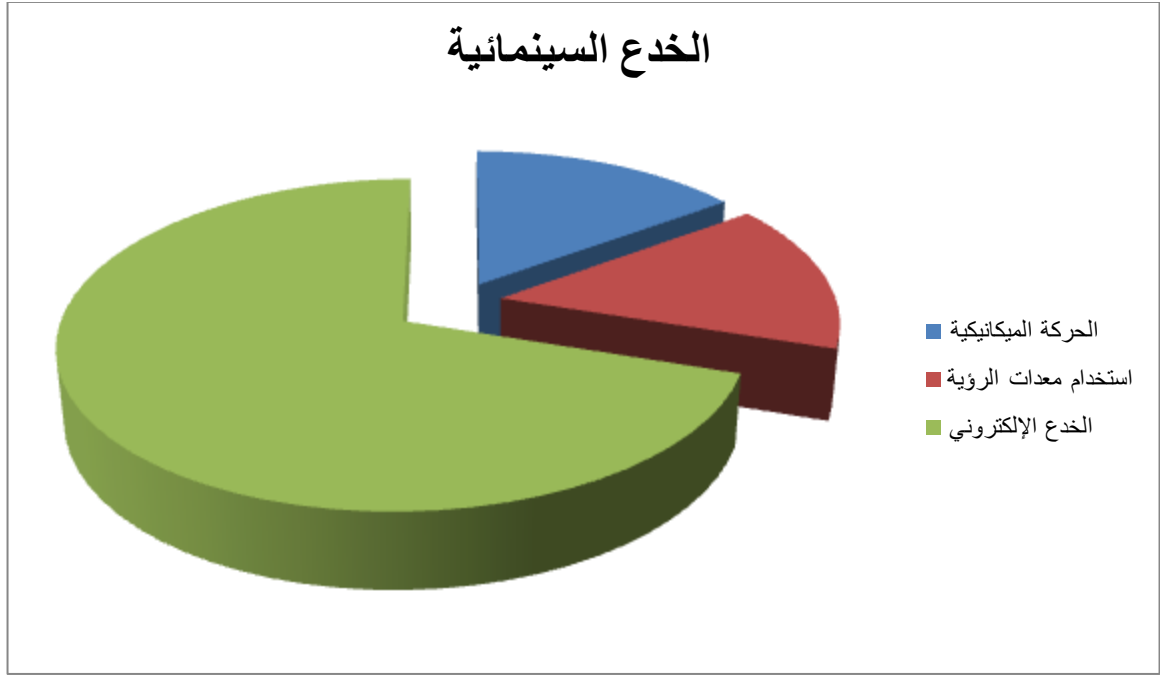
تقسيم الشاشة spilt screen : وتم استخدام هذه الخدعة في الفلم السينمائي (Am mortel) لإعطاء معلومات عن الشاشة في وقت واحد، ويستخدم لإظهار شخصيتين يتحدثان تليفونيا وإظهار أحداث تجري في وقت واحد، ; مقارنة أحد الأشكال في حالتين أو أكثر ويستخدم هذا في البرامج التعليمية، ويقوم المخرج بمراعاة حجم شاشة التلفزيون المحددة، وكمية المعلومات المرئية المراد توصيلها، فكلما زاد عدد صور الشاشة المقسمة في اللحظة الواحدة قل حجم كل منها، وكلما زادت المعلومة المرئية التي تصل إلي المشاهد في نفس الوقت قل تركيزه، وأشكال الشاشة المقسمة عديدة منها (الأفقي، الرأسى، المائل، وقد تكون على شكل مربع).

الكروماكي chromaky: حيث تمت إضافة صورة أو جزءاً معين منها إلى صورة أخرى لإيحاء للمشاهد بأن الصوتين عبارة عن صورة واحدة، وتتم هذه الخدعة بوضع الأشياء والأشخاص أمام خلفية تكون من اللون الأزرق وأحياناً من اللون الأبيض أو الأخضر، ومن ثم مزجها بصورة أخرى، وتلعب الإضاءة الدقيقة والمتقنة بالإضافة إلى نقاء الخلفية الزرقاء دوراً في نجاح خدعة الكروماكي.

الفيديباك feed back : حيث يتم تسلط الكاميرا على جهاز الاستقبال الذي يعرض له أي مادة عن طريق حجرة الفيديو أو التسلين، وبعد تصوير وتسجيل تلك الصورة الثانية، وفي هذه الحالة يتم الحصول على صورة مشوهة قد تنفع في العديد من المواقف.

التوليف الإلكتروني montage: هو عملية ربط وظيفي وجمالي للقطات ومشاهد الفلم السينمائي (Am mortel)، الغرض منه وضع الأشياء في مكان مألوف أو متناسق بعضها مع بعض، وتتسم العملية بالحدف أو الإضافة أو التقديم أو التأخير، وذلك حسب رؤية محددة يحددها المخرج ، لخلق مادة تليفزيونية في صورتها النهائية التي يمكن عرضها طبقاً للنص المعد سلفاً.

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 240



**9 الفنون المستخدمة في الإخراج السينمائي:**

النسب المئوية	التكرارات	الفنون المستخدمة في الإخراج السينمائي
25%	25	القطع
20%	20	المزج
20%	20	التلاشي والظهور
35%	35	اللقطات
100%	100	المجموع

**التعليق على الجدول:**

من خلال الجدول المتبين أعلاه نلاحظ أنه تم توظيف أسلوب القطع بنسبة 25%، وتم توظيف أسلوب المزج بنسبة 20%، وتم توظيف أسلوب التلاشي والظهور بنسبة 20%، وتم توظيف اللقطات بنسبة 35%.

وتم استخدام القطع في الانتقال من كاميرا إلي أخرى أثناء استمرار الأحداث، والانتقال من مشهد إلي آخر وتم استخدام المزج في الدلالة على انقضاء فترة زمنية، والانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني، الانتقال من عنوانون لآخر

التلاشي والظهور حيث تتلاشي الصورة حتى تختفي تماما وتم ظهور الصورة تدريجيا بداية باللون الأسود إلى أن تتضح معالم الصورة تدريجيا و تم استخداممه لانقضاء فترة زمنية طويلة، ، كما تحظى وتفهم جمهور المشاهدين .

**اللقطات shots:** تم بدأ اللقطة في الفلم السينمائي (Am mortel) عند الضغط على التسجيل وتنتهي بالضغط مرة أخرى عليه لإنهاء التسجيل، تمثل المشهد في الفلم السينمائي (Am mortel) مجموعة لقطات متتابعة تدور في زمن معين ومكان محدد بذاته، ومن مجموعة المشاهد التي يتكون منها العمل السينمائي. ويقوم المخرج ب تحديد حجم الشيء المراد تصويره وزاوية الكاميرا بالشيء المراد تصويره وزاوية الشيء المراد تصويره بالنسبة للكاميرا، وبالتلاعب بهذه العناصر استطاع المخرج أن يحول انتباه المتفرج من الحركة داخل اللقطة إلي الحركة التالية لها، وأثر هذا على الجو العام وعلى الأسلوب وبالتالي على اللقطة المصورة نفسها. ومن بين اللقطات المستخدمة في الفلم السينمائي (Am mortel) نجد أن المخرج في الفلم السينمائي (Am mortel) اللقطة القريبة في تصوير الممثلين من أكتافهم حتى أعلى رأسهم وتم استخدام اللقطة القريبة جدا لتصور الأجزاء التفصيلية جدا من اللقطة القريبة. اللقطة متناهية القرب هي صغيرة جدا من الشيء المصور.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وجيه الشناوي، ن الإخراج التلفزيوني المبادئ العامي، مرجع سابق 117

وتلفت انتباه المشاهد إلى الأشياء المحددة في الكادر، والتأكيد على أشياء معينة، تظهر رد الفعل وتغيرات الوجه، توضح تفاصيل الأشياء، تعتبر من أقوى الأدوات التي وظفها المخرج في الفيلم السينمائي

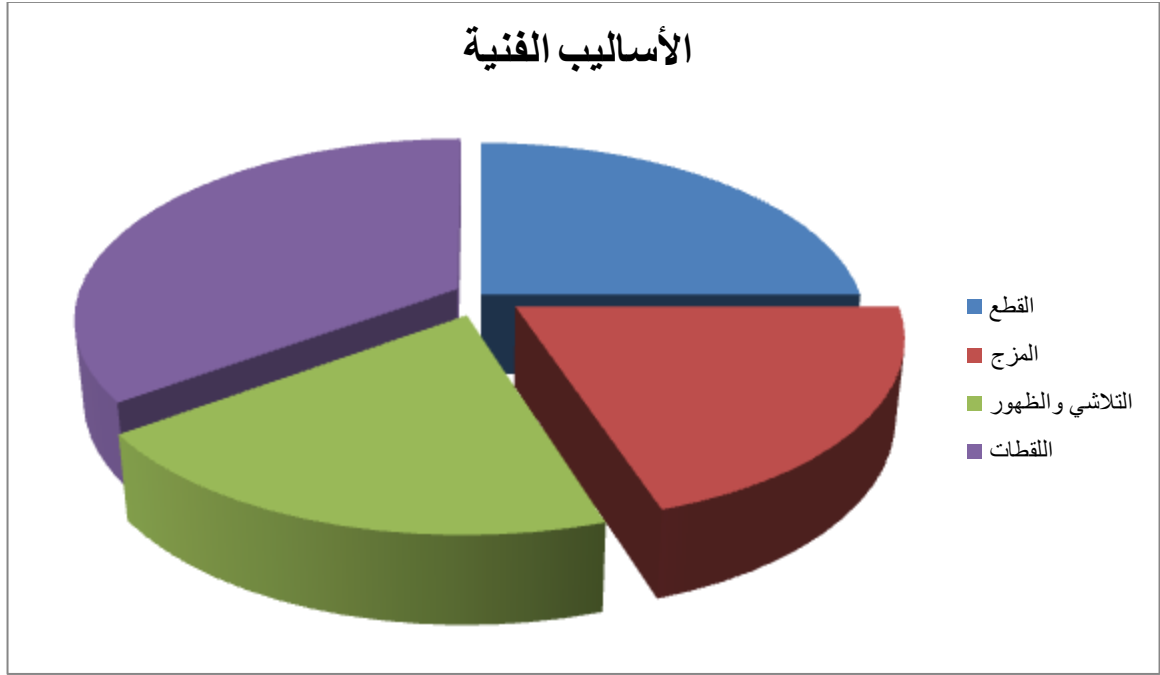
(Am mortel)

وتم اعتماد اللقطة المتوسطة في تصور الممثلين من صدورهم حتى أعلى رأسهم من أجل التعرف على الحركات والإشارات وحركات الجسم كالأرجل والأيدي، التوسط للانتقال ما بين اللقطات والقريبة والبعيدة

اللقطة البعيدة: التي تحتوي على أكثر كم من المعلومات يمكن أن تصل إل المتفرج (لقطة المكان) وتم استخدام

اللقطة العامة تستعمل هذه اللقطة كلقطة تأسيسية في بداية مشهد ما لتوضيح المكان الذي يتم تصويره، ووضع كل ممثل داخله، لعدم ارباك المتفرج في معرفة مكان كليهما في بقية لقطات المشهد ( لقطة المكان والأشخاص) وتم توظيف اللقطة الكبيرة التي تحتوي صورة شخص بكامل هيئته من أخص قدميه إلى أعلى رأسه، مع جزء كبير من المكان الذي حوله (لقطة الأشخاص). اللقطة المتوسطة الكبيرة التي تعتمد في تصور الشخص من ركبتيه حتى أعلى رأسه، وتهدف إلى تعرفنا بموقع الحدث والجو العام للمكان، و متابعة الحركة داخل الكادر، تعرفنا العلاقات الموجودة بين الأشياء، استعراض الديكور تحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرها فيه. و صرف انتباه المتفرج عن هذا الشيء، الإحساس بعزلة الشخصية المراد تصويرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 240



### 10 الاستمالات:

الإستمالات	التكرارات	النسب المئوية
عاطفية	65	65%
عقلانية	35	35%
المجموع	100	100%

### التطبيق على الجدول:

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أنه تم توظيف الإستمالات العاطفية بنسبة 65%، وتم توظيف الإستمالات العقلية بنسبة 35%.

تم توظيف الإستمالات العاطفية تعددت الإستمالات التي تم استخدامها في الفلم السينمائي (Am mortel)، من أجل جذب انتباه الجمهور و لكي يظهر المضمون الإعلامي أكثر نوعية .



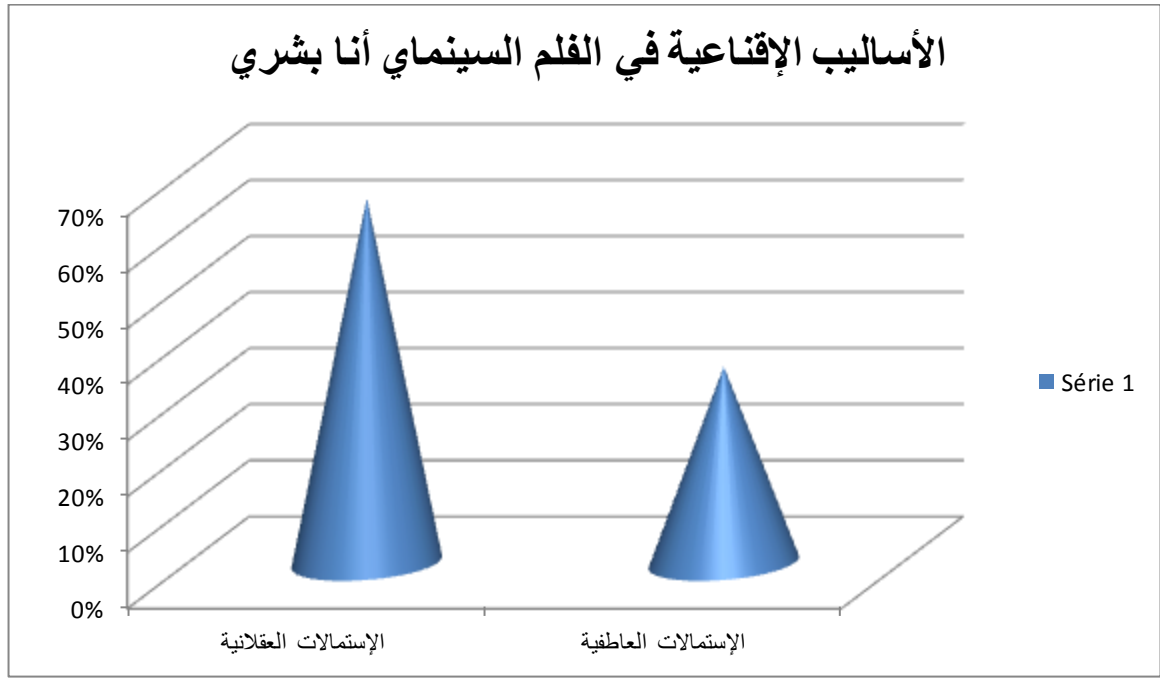
وقد اعتمد لفلم السينمائي (Am mortel) على الإستمالات العاطفية في مضمونها و كانت ظاهرة بشكل جلي، وهذا ما تفرضه طبيعة الموضوع تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي ، و قد ركز الفلم السينمائي في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التأثيرات العاطفية المتكونة لدى الجمهور ، فقد وظفت هذه الإستمالات بسبب كثرة المنافسة بين الأفلام السينمائية التي تعالج موضوع الخيال العلمي، كذلك المواضيع التي تم التطرق لها في الفلم السينمائي (Am mortel) . فهي تجذب انتباه واهتمام المشاهدين الفلم السينمائي (Am mortel) .

فهي تثير مشاعر المشاهد وتجعله يهتم بما يتم عرضه من قيم اجتماعية ، إضافة إلى إشباع الإحتياجات النفسية و الإجتماعية لجمهور ،مثل العلم، الأخلاق ، هبة الخلود، إيجاد حل لجائحة 19covid ، حيث أن التعرض للفلم السينمائي (Am mortel) يستند إلى أبعاد عاطفية متمثلة في الديكور وحركة الكاميرا وزويا التصوير، الإضاءة، الخدع السينمائية والأساليب الفنية فالواقع يثبت أن معظم المواقف التي تستدعي إقناع الآخر تحتاج إلى استخدام العاطفة وتبريرها بالحقائق، فالعقل يقنع الجمهور العاطفة هي التي تحركهم فالعروض المبنية على العاطفة تعتبر أكثر متعة<sup>1</sup>.

أما بالنسبة لتوظيف الإستمالات العقلانية في الفلم السينمائي (Am mortel) في مختلف مواضيعها حيث ركزت على المواضيع علمية (التكنولوجية، العلم، الابتكارات، اكتشاف علاج لفيروس -covid-19) ومن خلال عرض الإنجازات التي وصلت إليها البشرية في سنة 2021 ، ومن بين الإستمالات العقلية أيضا المتضمنة في الفلم السينمائي (Am mortel)، وبهذا تكسب الفلم السينمائي ولاء

<sup>1</sup>سعيدة برادشة، الاستمالات الإقناعية في الإعلانات المتلفزة (دراسة تحليلية في مضمون قناة mbc مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2009) ص 140-142-144.

الجمهور وإقبالهم على التعرض لمضمونه، وإظهار ميزة التفرد بمعالجتها لموضوع مهم إيجاد حل لفيروس covid-19 ، كذلك محاولة التأكيد على أن الفلم السينمائي (Am mortel) هي مضامين الإعلامية راقية ترفع من الأخلاق والأذواق تنمي بها الذوق العام.<sup>1</sup>



1

سعيدة برادشة، الاستمالات الإقناعية في الإعلانات المتلفزة (دراسة تحليلية في مضمون قناة mbc مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2009) ص 140-142-144.

## 10المواضع:

المواضيع	التكرارات	النسب المئوية%
الحب	10	22.72%
تجميد الزمن	5	11.34%
الخلود	8	18.18%
الابتكار	12	27.27%
التنبؤ بالمستقبل	8	18.18%
المجموع	44	100%

### العلق على الجدول :

ن بينها الحب بتكرار 10مفردات وبنسبة 22.72%، وتم توظيف موضوع تجميد الزمن بتكرار 5 مفردات وبنسبة 11.4%، وتم توظيف موضوع الخلود بتكرار 8مفردات وبنسبة 18.18%، وتم توظيف موضوع الابتكار بتكرار 12مفردة وبنسبة 27.27%، وتم توظيف موضوع العلم بتكرار 8 وبنسبة 18.18%.

تم توظيف موضوع الحب والمتمثل في علاقات غرامية بين ممثلين الفلم السينمائي (Am mortel)، حيث تنشأ علاقة حب بين لوغوس وأكاي من أجل خلق نوع من الإثارة وخلق جو من الرومنسية وبأن الانسان مهما وصل إلى به العلم من تطور وتقدم تقني وتكنولوجي، والكائن البشري مهما تمرد عن طبيعته وأوغل في العالم الاصطناعي فإنه يحتاج إلي طرف آخر يتقاسم معه ظروف الحياة، إبراز علاقة الحب التي تربط لوغوس بأكاي، فهي بالذات تقدم أداء خارجا عن النمطية المعتادة .

تجميد الزمن إن تقدم الوقت الدائم قد يكون مصدرًا للقلق، فمن منا لم يتمنّ أحيانًا القدرة على إيقاف الزمن في لحظة سعيدة أو حتى منع فراق الأحبة. من وقت إلى آخر يعرض كتاب خيال علمي أو فيلم أو برنامج تلفزيوني شخصية تستطيع القيام بما نحلم به جميعنا إيقاف الزمن ومن هنا ترى بأن إمكانيات العلم النافع لا تنتهي ولا يمكن لها أن تكف أو تعجز عن صناعة مجتمع الرفاهية، في موضوع تجميد الزمن يطلق أدب الخيال العلمي العنان لخيالهم للتنبؤ بشيء من الاكتشافات الجديدة التي تحلم بها البشرية، وإن الوظيفة التنبؤية هي الأوفر حظ في سرديات الخيال العلمي بصفة عامة .

الخلود أن الأزمة التي مرّت بها البشرية -ولا تزال تمر بها- من خلال جائحة كورونا ومتحوراتها المتلاحقة قد ألهمت صناع سينما الخيال العلمي لإيجاد قصص وموضوعات تتحدث عن مصير البشرية في ظل استمرار الكارثة والتساؤل عما إذا كان يتوجب على البشرية أن تستسلم لواقع الحال أم هي مطالبة بالبحث لنفسها عن بدائل وحلول؟

هذه الإشكالية يطرحها كاتب السيناريو والمخرج توني ألبيس، الذي بنى قصة فيلم «2035 أنا خالد» على سلسلة من التساؤلات خلاصتها كيف يمكن للبشرية الخلاص من أزمتها، فالأوبئة سوف تتبعها أوبئة أخرى والحروب سوف تليها حروب أخرى ولن يهنأ البشر في حياتهم.

من هنا تُبنى قصة الفيلم على فرض وجود شخص ما سوف يظهر الحل على يديه وهو الذي يعرف بالطيار (الممثل شين غون) الذي يعد البشرية بمستقبل جديد، فهو من خلال عمله في مجال علوم الجينات يكتشف مادة تجعل المرء خالدًا من دون أن تعني له الأوبئة والحروب شيئًا وعلى فرض أن الحياة سوف تصبح مثالية والناس سيعيشون حياة متطورة وقد تخلصوا من كوابيس الماضي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> قضايا الانتاج التلفزيوني، اتحاد إداعات الإداعات العربية، مصر، 2004، ص844

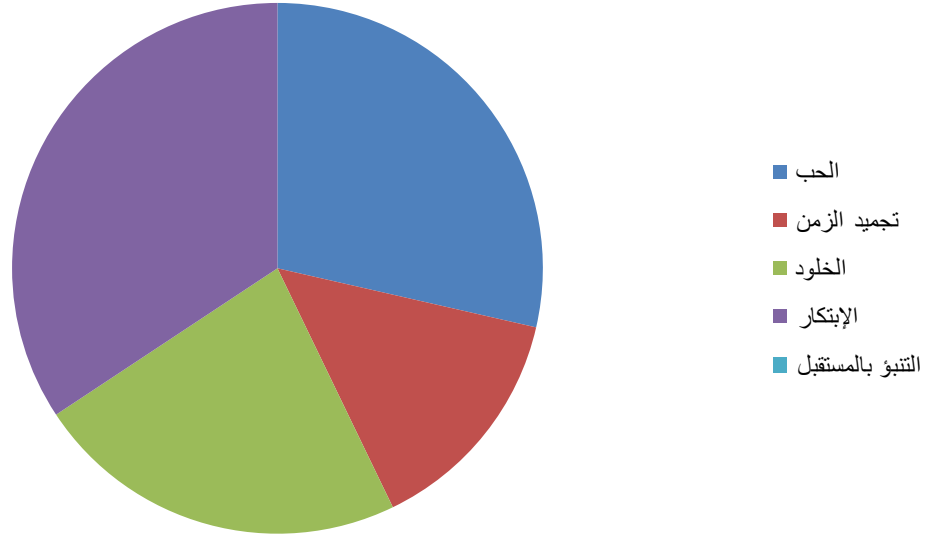
الابتكار: ويتمثل في ابتكار لطيار (الممثل شين غون) الذي يعد البشرية بمستقبل جديد، فهو من خلال عمله في مجال علوم الجينات يكتشف مادة تجعل المرء خالدا من دون أن تعني له الأوبئة والحروب شيئا وعلى فرض أن الحياة سوف تصبح مثالية والناس سيعيشون حياة متطورة وقد تخلصوا من كوابيس الماضي.

التنبؤ بالمستقبل: تعد هذه الخاصية من أهم ميزات الخيال العلمي حتى سمح بعض النقاد لأنفسهم بتسميته الأدب البديل، إذ تصدق تنبأت الكتاب والرواد دون ومن محدد لكون الخيال العلمي لا يمكن فهمه، فهو نظرة زمنية واسعة إلي العال، يتدخل فيها خيال الكاتب مع الحقائق والنظريات العلمية الموجودة والمحتملة، ترسم أحداثا في المستقبل أو الماضي وتثير القارئ وتذهله وتوهمنا بإجراء أحداث قبل الوقوع محتمل الحدوث، انطلاقا من بعض التنبأت يحتمل العلماء وقوعها في المستقبل.

مثال (بما سيصير إليه الطقس العام لكوكب الأرض الأيام القادمة) ماذا سيحدث لو توفرت شروط معينة في المستقبل أو في الماضي، والأدب العلمي هو أدب زمني بامتياز، إذ يلعب الزمن دورا مهما فيه ويكون هو البطل الحقيقي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>خالد الحلو، الإخراج التلفزيوني فن جميل المبتعث، العدد 133، 2 يناير، 1992م

## المواضيع التي تم طرحها في فلم أنا بشري



### 11 القيم

القيم	التكررات	النسب المئوية
المواطنة	12	16.43%
انسانية	15	20.54%
اجتماعية	12	16.43%
مشاركة	10	13.69%
حميمية	16	21.91%
تنافسية	11	15.06%
الخيرية	12	16.43%
المجموع	73	100%

## التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه أنه تم توظيف قيمة المواطنة بنسبة 16.43%، وتم توظيف قيمة الإنسانية بنسبة 20.54%، وتو توظيف قيمة الاجتماعية بنسبة 16.34%

المشاركة بنسبة 13.69%، وتم توظيف القيمة الحميمية بنسبة 21.91%، وتم توظيف قيمة المشاركة بنسبة 16.39%، وتم توظيف قيمة التنافسية بنسبة 18.03%.

من أهم القيم التي يركز عليها الفلم السينمائي Am mortel، قيمة المواطنة و تشير المواطنة إلى العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين الإنسان وبين الوطن الذي يحيا ويقيم به وينتمي إليه ويحمل جنسيته، حيث يقوم على الحقوق والواجبات، ويخضع إلى القوانين المنظمة له، ويحصل كل مواطن داخله على حقوقه كاملة بالمساواة مع باقي المواطنين دون تمييز، ومن ناحية أخرى؛ تشير المواطنة أيضاً إلى قيام كل مواطن بأداء واجباته تجاه وطنه، وبالتالي فإن هذا المصطلح هو التوصيف الدقيق للعلاقة المتوازنة بين المواطن ووطنه، احترام قوانين الدولة والأنظمة المتبعة بها.<sup>1</sup>

ويركز الفلم السينمائي Am mortel على التعايش السلمي في المجتمع من خلال الحفاظ على النفس والعرض والمال وعدم الاعتداء على الآخرين، حتى وإن كانوا مختلفين في الفكر والدين، وبالتالي فإنه من المهم أن يتم بناء علاقات سلمية بين أبناء الدولة مهما كانت اختلافاتهم العقائدية والفكرية طالما أنهم لا يؤذون غيرهم.

و يعمل الفلم السينمائي Am mortel على تحقيق قيم المواطنة بشكل إيجابي؛ حيث يبدأ كل إنسان بنفسه وأن يحرص على الاهتمام بكل من لهم حق عليه سواء الأسرة أو الأهل أو الأقارب

كريمة عساسي، دور الإعلان الإلكتروني في تحفيز السلوك الشرائي للمسلك، دراسة تحليلية لإعلانات متجر  
<sup>1</sup>هايلة عبر الفيسبوك، مرجع سابق الذكر، ص260-261-262

والأصدقاء، من خلال توطيد صلة الرحم وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية القائمة على المحبة والاحترام المتبادل.

وركز الفلم السينمائي Am mortel على قيمة الحميمية وتقارب الأسرة وتعاطفها مع بعضها بعضاً من العوامل المهمة التي تشجع جوانب الفراغ لدى الأبناء، وتسهم بشكل مباشر في عمليات الترابط التي من شأنها أن تحدث دفناً عاطفياً بين الجميع، وعلى العكس من ذلك، وتلاحم وتكافل الأسرة .

وركز الفلم السينمائي علي القيمة الخيرية، وذلك من خلال القيام بمجهودات جبارة للحد من انتشار فيروس كورونا من خلال اكتشاف لقاح لمنع فيروس كورونا من التفشي والانتشار، وهذا ما يخلق علاقة ثقة بين الفلم السينمائي Am mortel وجمهوره، وتخلق انطباع إيجابي وصورة ذهنية و حسنة على الفلم السينمائي Am mortel

ومن القيم التي ركزت عليها الفلم السينمائي Am mortel قيمة التشاركية، وهذا من خلال مشاركة الأفراد الفترات العصيبة أثناء فترة كورونا،<sup>1</sup>

وركز الفلم السينمائي Am mortel علي القيمة التنافسية، من أجل أن يكون الفلم السينمائي رائد في مجال السينما، ومنافسة الأفلام السينمائية الأخرى، حيث تم استخدام كل الأساليب الفنية والخدع السينمائية، والتفكير في آليات وطرق للحد من انتشار فيروس covid-19 من أجل جب الجمهور والترويج للفلم السينمائي Am mortel

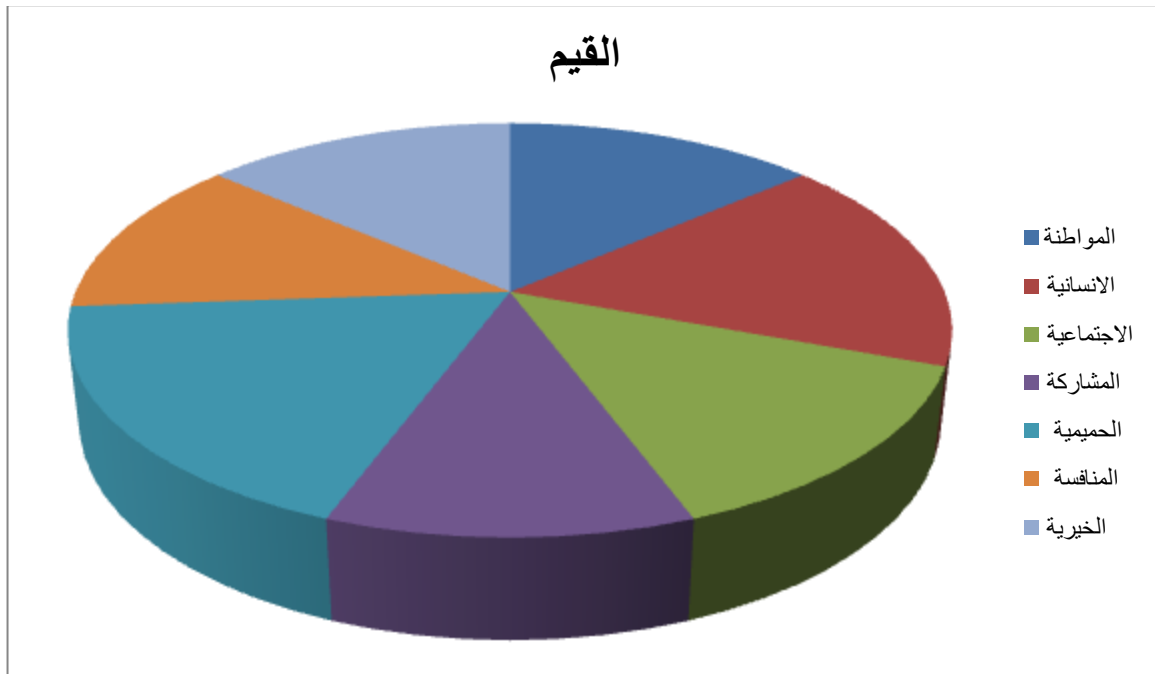
قيمة الإنسانية: هي مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ السامية التي يروج لها الفلم السينمائي Am mortel، والتي تسعى لإيجاد حلول

1كريمة عساسي، دور الإعلان الإلكتروني في تحفيز السلوك الشرائي للمسلك، دراسة تحليلية لإعلانات منجر هابطة عبر الفيسبوك، مرجع سابق الذكر، ص 266.



، وتتعدد هذه المبادئ ما بين العدل والحرية والكرامة والمساواة والعطف والرحمة ولهذه القيم أثر عظيم على الجمهور فهي تدعو لنشر المحبة والود بين الجمهور و المؤسسة وتدفع المشاهدين للقيام بالأعمال الإنسانية التي تعمل على خدمة الصالح العام.<sup>1</sup>

القيمة الخيرية: وذلك من خلال مساعدة الناس وتخليصهم من مشاكل الحياة المليئة بالجائحات والعيش بأمان وسلام بعيدين عن الأمراض، وذلك من خلال تقديم هبة الخلود لتخليص البشرية من مشكل الموت.



1 كريمة عساسي، دور الإعلان الإلكتروني في تحفيز السلوك الشرائي للمسلك، دراسة تحليلية لإعلانات متجر هابلية عبر الفيسبوك، مرجع سابق الذكر، ص 267-268

## 12 الجمهور المستهدف

النسب المئوية	التكرارات	الجمهور المستهدف
6.25%	25	المرأة
25%	10	الشباب
12.5%	5	الأطفال
100%	40	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول المتبين أعلاه أن الجمهور المستهدف من خلال الفلم السينمائي Am mortel جمهور المرأة بنسبة 62.25%، وجمهور الشباب بنسبة 25%، وجمهور الأطفال بنسبة 12.5%.

تم استهداف المرأة من خلال الفلم السينمائي Am mortel باعتبارها عنصر فعال ومهم وضروري في المجتمع، ولهما دور فعال ومهم في المجتمع تطوير وترقية المجتمع . وفئة الشباب هي العمود الذي يرتكز عليه كل مجتمع ويحددون مستقبله، فالفئات الأخرى كالأطفال والمراهقين وكبار السن يعتمدون عليهم، فمستقبل أسرهم وبلادهم بين أيديهم، ودورهم يكمن في التجديد والابتكار والتطوير والحفاظ على المجتمع، قيادة المجتمع وابتكار المهارات وتطوير التكنولوجيا، رفع مستوى التعليم والسياسة والسلام في البلاد، كما لهم دور في الحفاظ على ثقافة البلد وعاداته والقيم التي يرتكز عليها المجتمع، إضافة للمشاركة الفعالة في المشاريع التنموية، استهدف الفلم السينمائي Am mortel الأطفال وتقديم لهم قيم تربية تعليمية تثقيفية مهمة أمور مهمة مثل (الطب ، العلم، التطور التكنولوجي)،<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نهاد شريف ، الدور الأدبي للخيال العلمي، دار المصرية اللبنانية، بيروت لبنان، 2004، ص 27

## النتائج العامة للدراسة:

- نستنتج أنه تم توظيف اللغة الشعرية في الفلم السينمائي (Am mortel) أكثر من اللغة العلمية، فإن اللغة تعبر عن أسلوب حياة واحدة من السمات التي تتميز بها البشرية، فاللغة الشاعرية لغة فنية تعتمد على الرومانسية في التعبير، وهي لغة قريبة من حياة الإنسان وتعبر عن التجربة التي يعيشها الإنسان، وتم توظيف اللغة العلمية من خلال توظيف مصطلحات علمية وأرقام، حيث تعتمد على الموضوعية والدقة.
- الشخصيات الحقيقية بنسبة 91.66%، وتم توظيف الشخصيات الخيالية ونسبة 8.34%. نجد أنه في الفلم السينمائي (Am mortel) تم توظيف الشخصيات الحقيقية أكثر من الشخصيات الخيالية. تناولت الشخصيات الحقيقية التقدم العلمي ومنجزات التكنولوجيا وتطورها من خلال أحاديث درامية، تعتمد على المزج والمصالحة بين الأدب وبين العلم، فالأول قائم على الخيال والثاني قائم على التجربة.
- تم توظيف الديكور العصري بنسبة 86.95%. وتم توظيف الديكور البدائي بنسبة بلغت 13.05%. فالديكور العصري يدل على المكانة الاجتماعية المرموقة، ويدل على القوة والنفوذ والسلطة، ومواكبة العصرنة، والديكور العصري يتمثل الولايات المتحدة الأمريكية كون أن الديكور فخم وراقي ويحتوى على ألوان لامعة وبراقة وتجذب الانتباه، و الديكور التقليدي البسيط المتمثل في الصحراء وهذه ثقافة دول البدائية والتي يكون ديكورها بسيطاً وتقليدي يدل على بساطتها وتواضعها فقرها وانتماءها، والمخرج من خلال هذا الفلم السينمائي يقارن بين الديكور العصري المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية الفخم والراقي والديكور التقليدي البسيط والعادي الذي يشير إلي البساطة في الدول النامية .

- نستنتج أنه تم تصوير الفيلم السينمائي (Am mortel) داخل الأستوديو بنسبة 83.33%، نلاحظ أنه تم تصوير الفيلم السينمائي خارج الأستوديو بنسبة 16.67%. تصوير الفيلم السينمائي (Am mortel) داخل الأستوديو كان أكبر من تصوير الإعلان خارج الأستوديو، وهذا راجع إلي الأزمة الصحية التي يعيشها العالم بصفة عامة ، بتوعية جمهورها بضرورة التزام المنزل لأنه الملجئ الوحيد لتفادي الإصابة بفيروس كورونا، وضرورة التباعد بين الأقارب والأصدقاء هو شيء ضروري وحتمي
- نستنتج تم الاعتماد على الحوار في الفيلم السينمائي ( Am mortel ) بنسبة 65.78% ، حيث يعد الحوار أداة تعبيرية أساسية في الفيلم السينمائي (Am mortel) ، لأن الممثلين لا يستطيعون التعبير عن مواقفهم واتجاهاتهم إلا عن طريق الحوار، وتم توظيف الموسيقى بنسبة 23.68% ، حيث تضيف الموسيقى المتعة إن الفيلم السينمائي (Am mortel) وظف الموسيقى لأنها تعطي المشاهد شعوراً بالمتعة لأن الموسيقى تخاطب عواطف المشاهد فيصبح الفيلم السينمائي أكثر جاذبية.
- وتم توظيف المؤثرات الصوتية بنسبة 18.94% إن العمل السينمائي يحتاج إلى الأصوات التي تفرزها الحياة، وان صوت الطبيعة ولفتها المسموعة بما فيها من جماد وأشياء ثابتة ومتحركة، ( أصوات الحيوانات، أصوات الطيور ، ، الأصوات الإنسانية التي لا تتبين كلماتها)
- نستنتج أنه تم توظيف الزاوية العالية بنسبة 22%، تهدف إلى مشاهدة المشاهد بنظرة عامة، وتهدف إلى تصغير الحجم ومكانه حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهد الاحساس بالوحدة وانهيار القوة وفقدان المنزلة والتحقير ، والنقزيم وظهور في مواقف ضعيفة. وتم توظيف الزاوية بمستوى النظر بنسبة 44% للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة، واستخدمت في المقابلات وليس لها أي تأثير درامي، وتم توظيف الزاوية المائلة بمسبة 14%، تستخدم في مواقف عدم الاتزان، تتميز بالفاعلية والإثارة وعدم الاستقرار تعطي إحساسا بالتقريب وعدم الواقعية لدي المشاهد.

وتم توظيف الزاوية المنخفضة بنسبة 14% حيث تعطي إحساسا للمشاهد بأهمية الموضوع ، و

تعطي إحساسا بالعظمة وتظهر الشخص أكثر عظمة وأكثر طولا وأكثر قوة

- نستنتج أنه تم توظيف حركة الزوم بنسبة 24.13% حيث تقوم بتقريب منظور مختلف اللقطات والمشاهد في الفيلم السينمائي (Am mortel) ، وتم توظيف حركة رأس الكاميرا بنسبة 21.55% وتستهدف عرض الديكور، تستخدم هذه الحركة من أجل تغطية حركة الجسم، وتستخدم هذه الحركة في الربط بين موضوعين و مكانين حيث استخدمت في لربط بين اللقطات والمشاهد.، وتم توظيف الحركة البانورامية بنسبة 19.82% التي تجعل رأس الكاميرا يميل من اليمين إلى اليسار مع ثبات مركز الكاميرا، وتم توظيف حركة الكاميرا بتغيير موقعها بنسبة 17.24% وذلك لتقريب وإبعاد الشخصيات، وتقوم حركة الدولي للاقتراب والابتعاد من المنظور. ، وتم توظيف حركة الترافلينغ بنسبة 17.24%. والترافلينغ الخلفي تم استخدامه من أجل ختام المشاهد، ابتعاد المكان، مصاحبة تقدم الأشخاص، إحساس بابتعاد الشخص عن المكان وانفصاله عنه، ويهدف الترافلينغ الأمامي إلى تركيز الانتباه والنظر إلى أهمية الشخصيات، تجسيدها في الأحداث المهمة

- تم توظيف الخدع الميكانيكية في الفيلم لسينمائي (Am mortel) بنسبة 30%، حيث تعتبر

الخدع الميكانيكية من أقدم الخدع، وتنفذ هذه الخدع باستخدام بعض المعدات والآلات للحصول

على خدع معينة و تتمثل الخدع السينمائية في الفيلم السينمائي (Am mortel) (المطر،

الرياح، الدخان، البرق، الرعد، الحريق، الغبار، الضباب، الثلوج، الانفجارات)، وتم توظيف

الخدع باستخدام معدات التصوير بنسبة 40% في الفيلم السينمائي (Am mortel)، وتتمثل

الخدع في تحديد معدات الرؤية من خلال تعدد الشخصيات أو الأشياء ووضعها أمام مرآتين

بزوايا حادة، والحصول على صورة مشوهة محطمة وضع الشيء أمام مرآة مكسرة

• نستنتج أنه تم توظيف الخدع الإلكترونية بنسبة 30%، في الانتقال من كاميرا إلي أخرى أثناء استمرار الأحداث، والانتقال من مشهد إلي آخر وتم استخدام المزج في الدلالة على انقضاء فترة زمنية، والانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني، الانتقال من عنوان لآخر، و تم توظيف أسلوب القطع بنسبة 25% في الانتقال من كاميرا إلي أخرى أثناء استمرار الأحداث، والانتقال من مشهد إلي آخر وتم استخدام المزج في الدلالة على انقضاء فترة زمنية، والانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني، الانتقال من عنوان لآخر ، وتم توظيف أسلوب المزج بنسبة 20%، وتم توظيف أسلوب التلاشي والظهور بنسبة 20%، حيث تتلاشي الصورة حتى تختفي تماما وتم ظهور الصورة تدريجيا بداية باللون الأسود إلى أن تتضح معالم الصورة تدريجيا و تم استخدامه لانقضاء فترة زمنية طويلة، ، كما تحظى وتفهم جمهور المشاهدين . وتم توظيف اللقطات ب نسبة 35%. حيث تم توظيف اللقطات القريبة المتوسطة والبعيدة.

تم توظيف الديكور العصري بنسبة 86.95%. وتم توظيف الديكور البدائي بنسبة بلغت 13.05%. فالديكور العصري يدل على المكانة الاجتماعية المرموقة، ويدل على القوة والنفوذ والسلطة، ومواكبة العصرنة، والديكور العصري يتمثل الولايات المتحدة الأمريكية كون أن الديكور فخم وراقي ويحتوى على ألوان لامعة وبراقة وتجذب الانتباه، و الديكور التقليدي البسيط المتمثل في الصحراء وهذه ثقافة دول البدائية والتي يكون ديكورها بسيط وتقليدي يدل على بساطتها وتواضعها فقرها وانتماءها، والمخرج من خلال هذا الفلم السينمائي يقارن بين الديكور العصري المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية الفخم والراقي والديكور التقليدي البسيط والعادي الذي يشير إلي البساطة في الدول النامية .

• نستنتج أنه تم توظيف موضوع الحب بنسبة 22.72%، حيث تنشأ علاقة حب بين لوغوس وأكاي من أجل خلق نوع من الإثارة وخلق جو من الرومانسية وبأن الانسان مهما وصل إلى به العلم من تطور وتقدم تقني وتكنولوجي، وتم توظيف موضوع الخلود بنسبة 18.18%، لأن الأزمة التي مرّت بها البشرية -ولا تزال تمر بها- من خلال جائحة كورونا ومتحوراتها المتلاحقة قد ألهمت صناع سينما الخيال العلمي لإيجاد قصص وموضوعات تتحدث عن مصير البشرية في ظل استمرار الكارثة، وتم توظيف موضوع تجميد الزمن بنسبة 11.4%، يطلق أدب الخيال العلمي العنان لخيالهم للتنبؤ بشيء من الاكتشافات الجديدة التي تحلم بها البشرية، وإن الوظيفة التنبؤية هي الأوفر حظ في سرديات الخيال العلمي بصفة عامة . وتم توظيف موضوع الابتكار بنسبة 27.27% ويتمثل في ابتكار لطيار (الممثل شين غون) الذي يعد البشرية بمستقبل جديد، فهو من خلال عمله في مجال علوم الجينات يكتشف مادة تجعل المرء خالدًا، وتم توظيف موضوع التنبؤ بالمستقبل بنسبة 18.18% يتدخل فيها خيال الكاتب مع الحقائق والنظريات العلمية الموجودة والمحتملة، ترسم أحداثًا في المستقبل

• نستنتج أنه تم توظيف قيمة المواطنة بنسبة 16.43%، و تشير المواطنة إلى العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين الإنسان وبين الوطن الذي يحيا ويقيم به وينتمي إليه وتم توظيف قيمة الإنسانية بنسبة 20.54% هي مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ السامية التي يروج لها الفلم السينمائي Am mortel،، وتو توظيف قيمة الاجتماعية بنسبة وتم توظيف قيمة 16.34% المشاركة بنسبة توظيف قيمة المشاركة بنسبة مشاركة الأفراد الفترات العصبية أثناء فترة كورونا 13.69% ، وتم توظيف القيمة الحميمية بنسبة 21.91% وتقارب الأسرة وتعاطفها مع بعضها بعضاً من العوامل المهمة التي تشجع جوانب الفراغ لدى الأبناء، وتسهم بشكل مباشر في عمليات الترابط التي من شأنها أن تحدث دفناً عاطفياً بين الجميع، وعلى العكس من ذلك، وتلاحم وتكافل الأسرة .

وتم توظيف قيمة المشاركة بنسبة مشاركة الأفراد الفترات العصبية أثناء فترة كورونا 16.39% ،  
وتم توظيف القيمة التنافسية بنسبة 18.03% من خلال منافسة الأفلام أفلام الخيال العلمي من  
حيث التصوير الإخراج السينمائي، الديكور، الخدع السينمائية والأساليب الفنية.

- أن الجمهور المستهدف من خلال الفلم السينمائي Am mortel جمهور المرأة بنسبة 62.25%،  
باعتبارها عنصر فعال ومهم وضروري في المجتمع، ولهما دور فعال ومهم في المجتمع تطوير  
وترقية المجتمع ، وجمهور الشباب بنسبة 25%، وفئة الشباب هي العمود الذي يركز عليه كل  
مجتمع ويحددون مستقبله وجمهور الأطفال بنسبة 12.5%. تربية تعليمية تثقيفية مهمة أمور  
مهمة مثل (الطب ، العلم، التطور التكنولوجي)،

### نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

- نستنتج أنه تم توظيف اللغة الشعرية في الفلم السينمائي (Am mortel) أكثر من اللغة العلمية،  
فإن اللغة تعبر عن أسلوب حياة وواحدة من السمات التي تتميز بها البشرية، فاللغة الشاعرية لغة  
فنية تعتمد على الرومانسية في التعبير، وهي لغة قريبة من حياة الإنسان وتعبر عن التجربة التي  
يعيشها الإنسان، وتم توظيف اللغة العلمية من خلال توظيف مصطلحات علمية وأرقام، حيث  
تعتمد على الموضوعية والدقة
- تم توظيف الديكور العصري بنسبة 86.95%. وتم توظيف الديكور البدائي بنسبة بلغت  
13.05%. فالديكور العصري يدل على المكانة الاجتماعية المرموقة، ويدل على القوة والنفوذ  
والسلطة، ومواكبة العصرنة، والديكور العصري يتمثل الولايات المتحدة الأمريكية كون أن  
الديكور فخم وراقي ويحتوى على ألوان لامعة وبراقة وتجذب الانتباه، و الديكور التقليدي  
البسيط المتمثل في الصحراء وهذه ثقافة دول البدائية والتي يكون ديكورها بسيط وتقليدي يدل  
على بساطتها وتواضعها فقرها وانتماءها، والمخرج من خلال هذا الفلم السينمائي يقارن بين



الديكور العصري المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية الفخم والراقي والديكور التقليدي البسيط والعادي الذي يشير إلي البساطة في الدول النامية .

- نستنتج أنه تم توظيف الخدع الإلكترونية بنسبة 30%، في الانتقال من كاميرا إلي أخرى أثناء استمرار الأحداث، والانتقال من مشهد إلي آخر وتم استخدام المزج في الدلالة على انقضاء فترة زمنية، والانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني، الانتقال من عنوان لآخر، و تم توظيف أسلوب القطع بنسبة 25% في الانتقال من كاميرا إلي أخرى أثناء استمرار الأحداث، والانتقال من مشهد إلي آخر وتم استخدام المزج في الدلالة على انقضاء فترة زمنية، والانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني، الانتقال من عنوان لآخر ، وتم توظيف أسلوب المزج بنسبة 20%، وتم توظيف أسلوب التلاشي والظهور بنسبة 20%، حيث تتلاشي الصورة حتى تختفي تماما وتم ظهور الصورة تدريجيا بداية باللون الأسود إلى أن تتضح معالم الصورة تدريجيا و تم استخدامه لانقضاء فترة زمنية طويلة، ، كما تحظى وتفهم جمهور المشاهدين . وتم توظيف اللقطات ب نسبة 35%. حيث تم توظيف اللقطات القريبة المتوسطة والبعيدة.

- نستنتج أنه تم توظيف موضوع الحب بنسبة 22.72%، حيث تنشأ علاقة حب بين لوغوس وأكاي من أجل خلق نوع من الإثارة وخلق جو من الرومانسية وبأن الانسان مهما وصل إلى به العلم من تطور وتقدم تقني وتكنولوجي، وتم توظيف موضوع الخلود بنسبة 18.18%، لأن الأزمة التي مرّت بها البشرية -ولا تزال تمر بها- من خلال جائحة كورونا ومتحوراتها المتلاحقة قد ألهمت صنّاع سينما الخيال العلمي لإيجاد قصص وموضوعات تتحدث عن مصير البشرية في ظل استمرار الكارثة، وتم توظيف موضوع تجسيد الزمن بنسبة 11.4%، يطلق أدب الخيال العلمي العنان لخيالهم للتنبؤ بشيء من الاكتشافات الجديدة التي تحلم بها البشرية، وإن الوظيفة التنبؤية هي الأوفر حظ في سرديات الخيال العلمي بصفة عامة . وتم توظيف

موضوع الابتكار بنسبة 27.27% ويتمثل في ابتكار لطيار (الممثل شين غون) الذي يعد البشرية بمستقبل جديد، فهو من خلال عمله في مجال علوم الجينات يكتشف مادة تجعل المرء خالداً، وتم توظيف موضوع التنبؤ بالمستقبل بنسبة 18.18% يتدخل فيها خيال الكاتب مع الحقائق والنظريات العلمية الموجودة والمحتملة، ترسم أحداثاً في المستقبل

• نستنتج أنه تم توظيف قيمة المواطنة بنسبة 16.43%، و تشير المواطنة إلى العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين الإنسان وبين الوطن الذي يحيا ويقيم به وينتمي إليه وتم توظيف قيمة الإنسانية بنسبة 20.54% هي مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ السامية التي يروج لها الفلم السينمائي Am mortel،، وتو توظيف قيمة الاجتماعية بنسبة وتم توظيف قيمة المشاركة بنسبة 16.34% المشاركة بنسبة توظيف قيمة المشاركة بنسبة مشاركة الأفراد الفترات العصبية أثناء فترة كورونا 13.69% ، وتم توظيف القيمة الحميمية بنسبة 21.91% وتقارب الأسرة وتعاطفها مع بعضها بعضاً من العوامل المهمة التي تشجع جوانب الفراغ لدى الأبناء، وتسهم بشكل مباشر في عمليات الترابط التي من شأنها أن تحدث دفناً عاطفياً بين الجميع، وعلى العكس من ذلك، وتلاحم وتكافل الأسرة .

وتم توظيف قيمة المشاركة بنسبة مشاركة الأفراد الفترات العصبية أثناء فترة كورونا 16.39% ، وتم توظيف القيمة التنافسية بنسبة 18.03% من خلال منافسة الأفلام أفلام الخيال العلمي من حيث التصوير الإخراج السينمائي، الديكور، الخدع السينمائية والأساليب الفنية.

• أن الجمهور المستهدف من خلال الفلم السينمائي Am mortel جمهور المرأة بنسبة 62.25%، باعتبارها عنصر فعال ومهم وضروري في المجتمع، ولهما دور فعال ومهم في المجتمع تطوير وترقية المجتمع ، وجمهور الشباب بنسبة 25%، وفئة الشباب هي العمود الذي يركز عليه كل مجتمع ويحددون مستقبله وجمهور الأطفال بنسبة 12.5%. تربية تعليمية تثقيفية مهمة أمور مهمة مثل (الطب ، العلم، التطور التكنولوجي)،

إن التكنولوجيا الرقمية لها دور مهم على الإخراج السينمائي ومن خلال قيامنا بدراسة تحليلية على الفلم السينمائي (أنا خالد) الذي يعالج المخاوف الإنسانية وتطرح لها حلولاً "خيالية" تصبحها مؤثرات وتعتقدات تفتح الباب على تساؤلات وأفكار ربما غابت عن الناس. ولأن فكرة الخلود تلاحق البشرية منذ بدء الخلق، يحلم الجميع بحياة لا تنتهي ولا تشوبها الحروب والأوبئة. وتطرح الأفلام معالجات سينمائية متنوعة لهذا الحلم.

لا شك أن الأزمة التي مرّت بها البشرية -ولا تزال تمرّ بها- من خلال جائحة كورونا ومتحوراتها المتلاحقة قد ألهمت صناع سينما الخيال العلمي لإيجاد قصص وموضوعات تتحدث عن مصير البشرية في ظل استمرار الكارثة والتساؤل عما إذا كان يتوجب على البشرية أن تستسلم لواقع الحال أم هي مطالبة بالبحث لنفسها عن بدائل وحلول

هذه الإشكالية يطرحها كاتب السيناريو والمخرج توني ألبيس، الذي بنى قصة فيلم «2035 أنا خالد» على سلسلة من التساؤلات خلاصتها كيف يمكن للبشرية الخلاص من أزمتها، فالأوبئة سوف تتبعها أوبئة أخرى والحروب سوف تليها حروب أخرى ولن يهنا البشر في حياتهم.

من هنا تُبنى قصة الفيلم على فرض وجود شخص ما سوف يظهر الحل على يديه وهو الذي يعرف بالطيار (الممثل شين غون) الذي يعد البشرية بمستقبل جديد، فهو من خلال عمله في مجال علوم الجينات يكتشف مادة تجعل المرء خالداً من دون أن تعني له الأوبئة والحروب شيئاً وعلى فرض أن الـ نكتشف مجتمعاً كاملاً خاضعاً بشكل تام لسيطرة الطيار الذي يتولى مساعدته القيام بما يعرف بعمليات الصيانة للأشخاص الذين تحولوا إلى كائنات شبه رباتية. وفي واقع الحال فإن عملية الصيانة ما هي إلا عملية إلغاء وطمس للذاكرة بالكامل وتحويل الكائن إلى مجرد آلة يسيطر عليها الطيار وفريقه. حياة سوف تصبح مثالية والناس سيعيشون حياة متطورة وقد تخلصوا من كوابيس الماضي.

- دور الأفلام السينمائية في تنمية الوعي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، ويرمي هذا لموضوع إلى التعرف على آراء الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم حول الأفلام السينمائية.

- صورة المرأة الجزائرية في المضامين الأفلام السينمائية على الفلم السينمائي و من خلاله نتعرف كيف تم تصوير المرأة الجزائرية في الفلم السينمائي (am mortel).

قائمة المراجع :

- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)
- أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات والأطروحات الدكتوراة، ديوان المطبوعات الجامعية 2009.
- أحمد مظهر عقبات، التعبير السوري في البرنامج التلفزيوني، مجلة الإذاعات العربية، إذاعات الدول العربية، العدد4 ، 2002
- أديب حضور، كمال الحاج بديع، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دمشق، منشورات دمشق، مركز التعليم المفتوح، 2005
- بارعة شقير، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا، 2005
- بسام عبد الرحمان لمشاقبة، نظريات الإعلام، دار لأسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014 .
- جبلّ شنوه صورة المرأة في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم "القلعة" و"نوبة نساء". رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير (2002).
- جني الحسن، الصورة ما بين النص والحركة الحركة الدرامية، مجلة باحثات، القاهرة، مصر، 2000
- خضرة عمر المفلاح، الاتصال والمهارات والنظريات والأسس العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص196
- دفيد السيد، الخيال العلمي، دار الهنداوي للثقافة، 2016، القاهرة، مصر، 2016
- دوري بريتر، وآخرون، الأساليب الفنية في الإنتاج التلفزيوني، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007،
- رغد نعيمة عزيز (جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية) دراسة تحليلية للمسلسل باب الحارة الجزء الخامس للباحثة.
- زيد منير، الصحافة الإلكترونية، عمان، الأردن، دار الأسامة للنشر والتوزيع، 2009

- سعيدة برادشة، الاستمالات الإقناعية في الإعلانات المتلفزة (دراسة تحليلية في مضمون قناة mbc مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة 2009) ص 140-142-144.
- سمير شيخان، الإعلام الجديد في عصر العولمة، مجلة دمشق، المجلد 26، العدد الأول-الثاني، 2010
- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، 1995)
- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، 1995)
- شريف درويش نلبان ، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتهديدات والتأثيرات الاجتماعية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000.
- شريف درويش نلبان ، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتهديدات والتأثيرات الاجتماعية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000، ص 102
- عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مجلة، مجمع اللغة العربية، حيفا، 2ع، 2011، ص 127
- عصام عساقلة، الخيال العلمي المفهوم الأنواع الوظائف، مجلة، اللغة العربية، حيفا، 2ع، 2011، ص 127
- عصام نصر، الإنتاج التلفزيوني، مذكرة غير منشورة، سبتمبر، 2020
- علاق أمينة ، الكوميديّة الجزائرية من وسائل الإعلام التقليدية إلي منصات الإعلام الجديد قراءة تحليلية، المجلد 6، العدد 2، ديسمبر 2019.
- فريد منها، علوم الإعلام والاتصال في ظل المجتمع الرقمي، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، 2002
- فضيل دليو وآخرون' البحث في الاتصال عناصر المنهجية مخبر علم اجتماع الاتصال القسنطينة الجزائر ط'02'2009
- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 82

#### المجلات العلمية:

- محمد معرض ابراهيم ديكور البرامج التلفزيونية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الدول العربية، عدد 3، 2004
- محمود أمين درويش، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية الإسلامية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2018.

مذكرات

- مصطفى يوسف، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، مكتبة الكجتمع العربي عمان الأردن، 2006
- نهاد شريف ، الدور الأدبي للخيال العلمي، دار المصرية اللبنانية، بيروت لبنان، 2004 .
- نيكولاس نيروبونت، ترجمة سمير ابراهيم شاهين، التكنولوجيا لبرقمية، مركز الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999
- وجيه الشناوي، فن الإخراج التلفزيوني المبادئ العامة، مجلة الفن الإذاعي، مصر، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد، 152، يناير، مارس، فيفري/مارس، 1998
- وفتي السيد الإمام، البحث العلمي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008 .

مواقع البكترونية:

- <http://www.elbilad.net/article/detail?id=706>
- <https://www.alarab.co.uk>

1 اللغة :

اللغة	التكرارات	النسب
لغة شاعرية		
لغة علمية		
المجموع		

2 الشخصيات :

الشخصيات	التكرارات	النسب المئوية
حقيقية		
خيالية		
المجموع		

3 الديكور :

عادي		
تقليدي		
المجموع		

4 أماكن التصوير:

	ا	

5 الأصوات:

		مؤثرات صوتية
		موسيقى
		حوار
		المجموع

6 زوايا التصوير:

النسب	التكرارات	الزوايا
		عالية
		مستوى النظر
		مائلة
		منخفضة
		المجموع



7 حركة الكاميرا:

<u>النسب المئوية</u>	<u>التكرارات</u>	<u>الحركات</u>
		حركة الزوم
		حركة رأس الكاميرا
		حركة العمودية البانورامية
		حركة الكاميرا بتغير موقعها
		حركة ترافلينغ
		المجموع

8 الخدع الإلكترونية:

<u>النسب المئوية</u>	<u>التكرارات</u>	<u>الخدع الإلكترونية</u>
		الخدع الميكانيكية
		الخدع باستخدام معدات الرؤيا
		الخدع الإلكترونية
		المجموع

**9 الفنون المستخدمة في الإخراج السينمائي:**

النسب المئوية	التكرارات	الفنون المستخدمة في الإخراج السينمائي
%25	25	القطع
%20	20	المزج
%20	20	التلاشي والظهور
%35	35	اللقطات
%100	100	المجموع

**10 الإستمالات:**

النسب المئوية	التكرارات	الإستمالات
		عاطفية
		عقلانية
		المجموع

11 المواضيع:

النسب المئوية %	التكرارات	المواضيع
		الحب
		تجميد الزمن
		الخلود
		الابتكار
		التنبؤ بالمستقبل
		المجموع

11 القيم

النسب المئوية	التكرارات	القيم
		المواطنة
		انسانية
		اجتماعية
		مشاركة
		حميمية
		تنافسية
		الخيرية
		المجموع

12 الجمهور المستهدف

النسب المئوية	التكرارات	الجمهور المستهدف
		المرأة
		الشباب
		الأطفال
		المجموع













## الملخص:

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف تأثير التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي ، من خلال دراسة تحليلية على الفلم السينمائي Am MORTEL ، بعد رصد مختلف التقنيات والأساليب التي استخدمها في عرض لمختلف على جملة التكنولوجيات الحديثة التي تستخدم من أجل الإخراج السينمائي Am mortel ، والتعرف على الأساليب الفنية والخدع السينمائية المستخدمة في الفلم السينمائي Am morel ، والتعرف على الجمهور الذي يستهدفه الفلم السينمائي Am mortel

جاءت التساؤلات التالية للإجابة عن إشكالية الدراسة:

كيف تؤثر التكنولوجيا الرقمية على الإخراج السينمائي دراسة وصفية تحليلية على الفلم السينمائي Am mortel ؟

ويندرج عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية:

- ماهي اللغة التي يوظفها الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ماهي العناصر الفنية والجمالية التي يركز عليها الفلم السينمائي (أنا بشري) ؟
- ما نوع الإستمالات الإقناعية في الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ماهي القيم المتضمنة التي يروج لها الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ما طبيعة المواضيع التي يتناولها الفلم السينمائي (أنا بشري)؟
- ماهو الجمهور الذي يستهدفه الفلم السينمائي(أنا بشري)؟

وكللت هذه الدراسة بدراسة وصفية تحليلية على الفلم السينمائي Am motel ، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي في عملية وصف وتحليل البيانات، وعلى أداة تحليل المضمون لجمع البيانات

خلصت الدراسة أن الفلم السينمائي Am mortel يستخدم التكنولوجيات الحديثة من أجل الإخراج السينمائي ويعالج مواضيع مهمة هبة الخلود، السفر عبر الزمن إيجاد حل للخلود دون مرض وأوبئة تهدد حياة الإنسان.